وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم : علم النفس علوم التربية

# الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس بالسنة الأولى ثانوي

## دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية صايم محمد رشيد بالمغير

**مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية**

**تخصص: إرشاد وتوجيه**

**إعداد الطالبتان (ة) :**

- وداد باوية

- راضية زبير

**إشراف الأستاذ (ة) :**

رشيد سواكر

**نوقشت المذكرة علنا يوم : 06/ 06/ 2023**

**أمام اللجنة المكونة من الأساتذة**

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| قدوري خليفة | أستاذ محاضر – أ– | جامعة الشهيد حمه لخضر | رئيسا |
| رشيد سواكر | أستاذ محاضر – أ– | جامعة الشهيد حمه لخضر | مشرفا ومقر |
| جلول أحمد | أســـــتاذ | جامعة الشهيد حمه لخضر | ممتحنا |

**السنة الجامعية : 2022 / 2023**

# شكر وتقدير

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات والذي بفضله تتنزل البركات والذي بحسن عونه تتحقق المقاصد والغايات .

أتقدم بخالص تشكراتي إلى الأستاذ المشرف

الدكتور سواكر رشيد

على المجهودات التي بدلها معي لإنجاز هذه المذكرة وعلى النصائح والتوجيهات فكان له الفضل الكبير في متابعة مراحل هذه الدراسة والحرص على تحقيقه إخراجه في أجمل حلة فله مني بالغ الشكر والعرفان وخالص الإمتنان .

كما نوجه شكري إلى جميع الأساتذة الذين سيشرفون على مناقشة هذه الدراسة ، فلهم مني تحية وتقدير وتمام الإحترام إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

وجزاكم الله خيرا

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي. حيث تم اجراء الدراسة على عينة عشوائية، تكونت من 130تلميذ وتلميذة من شعبتين العلوم والأداب بثانوية المجاهد صايم محمد رشيد بولاية المغير، حيث طبق عليهم مقياس الحاجات الارشادية لأحمد أبو أسعد(2011) واستخدم المنهج الوصفي الاستكشافي، وبعد المعالجة الاحصائية للنتائج باستخدام نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- وجود مستوى بدرجة منخفضة من الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

2- وجود ترتيب لمستوى الحاجات الإرشادية وفق النسق التالي :

-حاجات تحصيلية أولا.

- حاجات انفعالية ثانيا

-حاجات سلوكية ثالثا

-حاجات جسمية رابعا

-حاجات مهنية خامسا

-حاجات أسرية سادسا

- حاجات اجتماعية سابعا

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات الحاجات الإرشادية لصالح الاناث.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب ( علمي – آدبي ) في درجات الحاجات الإرشادية.

Abstract:

The study aimed to reveal the level of counseling needs of first-year secondary school students. Where the study was conducted on a random sample، consisting of 130 male and female students from the sciences and arts divisions of Al-Mujahid Saim Muhammad Rasheed High School in Al-Mughayer Wilayat، where the Counseling Needs Scale of Ahmed Abu Asaad (2011) was applied to them and the Exploratory descriptive method was used، and after statistical processing of the results using the statistical package system for social sciences The study reached the following results:

1- There is a low level of counseling needs among first-year secondary school students.

2- The existence of an arrangement for the level of indicative needs according to the following pattern:

- Education needs first.
- Second، emotional needs.
- Third، behavioral needs.
- Fourth، physical needs.
- Fifth، professional needs.
- Sixth، family needs.
- Seventh، social needs.

3- There are statistically significant differences between the two sexes in the grades of counseling needs in favor of females

.

4- There are no statistically significant differences between the people (scientific - literary) in the grades of counseling needs.

## فهرس المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| شكر وتقدير | أ |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | ب |
| ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية | ج |
| فهرس المحتويات | د |
| قائمة الأشكال | ز |
| قائمة الجداول | ح |
| قائمة الملاحق | ط |
| مقدمة | 11 |
| **الجانب النظري** | |
| **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** | |
| 1-إشكالية الدراسة | 15 |
| 2- فرضية الدراسة | 16 |
| 3- أهداف الدراسة | 16 |
| 4- أهمية الدراسة | 17 |
| 5- التعاريف الإجرائية | 17 |
| 6- الدراسة السابقة | 18 |
| التعليق على الدراسات السابقة | 20 |
| **الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية** | |
| تمهيد | 24 |
| 1- مفهوم الحاجات الإرشادية | 24 |
| 2- المفاهيم المرتبطة بالحاجات الإرشادية | 26 |
| 3- النظرية المفسرة للحاجة | 29 |
| 4- دور المرشد المدرسي في إرشاد المراهقين | 34 |
| 5- المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات | 35 |

| | |
|---|---|
| 6- الحاجات الإرشادية للتلاميذ | **37** |
| خلاصة الفصل | **39** |
| **الفصل الثالث:مرحلة المراهقة** | |
| تمهيد | **41** |
| 1- تعريف المراهقة | **41** |
| 2- مراحل المراهقة | **42** |
| 3- أشكال المراهقة | **44** |
| 4- الخصائص النمائية للمراهقة | **46** |
| 5- المشكلات السلوكية للمراهق | **50** |
| 6- حاجات المراهقين | **51** |
| خلاصة الفصل | **54** |
| **الجانب الميداني** | |
| **الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية** | |
| تمهيد | **57** |
| 1- منهج الدراسة | **57** |
| 2-الدراسة الاستطلاعية | **57** |
| 3- مجتمع الدراسة | **58** |
| 4- عينة الدراسة | **59** |
| 5- حدود الدراسة | **60** |
| 6- أدوات الدراسة | **60** |
| 7- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة : | **61** |
| 7- الآساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة | **64** |
| خلاصة الفصل | **66** |
| **الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج** | |
| تمهيد | 68 |
| 1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل العام | 68 |

| | |
|---|---|
| 2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى | **69** |
| 3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية | **71** |
| 4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة | **71** |
| خاتمة | **75** |
| إقتراحات وتوصيات | **77** |
| قائمة المراجع | |
| الملاحق | |

**قائمة الأشكال**


| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح إستعادة التوازن وخفض الحافز | **28** |
| 02 | تمثيل بياني لسلم ماسلو للحاجات | **30** |

# قائمة الجداول


| الرقم | الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | المجتمع الأصلي للدراسة | **58** |
| 02 | توزيع أفراد العينة حسب الجنس | **59** |
| 03 | توزيع أفراد العينة حسب الشعب | **59** |
| 04 | توزيع فقرات مقياس الحاجات الإرشادية على الأبعاد | **61** |
| 05 | صدق مقياس الحاجات الإرشادية | **62** |
| 06 | معاملات الإتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية | **63** |
| 07 | ثبات المقياس بطريقة ألفاكرونباخ | **64** |
| 08 | ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية | **64** |
| 09 | قيمة Tودلالتها الإحصائية لمستوى الحاجات الإرشادية | **68** |
| 10 | ترتيب الحاجات الإرشادية وفق قيم متوسطات الأبعاد | **69** |
| 11 | قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين في درجات الحاجات الإرشادية | **71** |
| 12 | قيمة Tودلالتها الإحصائية للفروق بين الشعب (علمي – آدبي) في درجات الحاجات الإرشادية | **72** |

# قائمة الملاحق


| الرقم | الملحق |
|---|---|
| 01 | مقياس الحاجات الإرشادية |
| 02 | صدق المقارنة الطرفية لمقياس الحاجات الإرشادية |
| 03 | صدق التكوين لمقياس الحاجات الإرشادية |
| 04 | الثبات بطريقة ألفاكرونباخ لمقياس الحاجات الإرشادية |
| 05 | الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الحاجات الإرشادية |
| 06 | نتيجة التساؤل العام |
| 07 | نتيجة الفرضية الجزئية الأولى |
| 08 | نتيجة الفرضية الجزئية الثانية |
| 09 | نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة |

# مقدمة

**مقدمة:**

يعد موضوع الحاجات الإرشادية من أهم القضايا التربوية التي اهتم بها الباحثين في ميدان التوجيه والإرشاد المدرسي، لما لها من أهمية خاصة تعود بالنفع على تلميذ من خلال مساعدته في عملية إشباع حاجاته.

ونجد أن العملية الإرشادية ضرورية في جميع المراحل العمرية للفرد وتشمل جميع القطاعات والفئات العمرية ومن بين هذه المراحل المرحلة الثانوية، والتي تعتبر مرحلة يمر بها المراهق نظرا لتغيرات التي تطرأ عليه في جميع النواحي الجسمية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية، والتي تنعكس على سلوكياتهم مما يجعلهم عاجزين عن تحقيق أهدافهم التربوية وصعوبة نجاحهم في مشاورهم الدراسي، لتصبح الحاجة إلى الخدمات الإرشادية لإشباع الحاجات الإرشادية المختلفة لتلاميذ السنة أولى ثانوي ومساعدتهم على تخطي ما يعانون منه بنجاح.

ومن هذا المنطلق استهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، ولأجل معرفة ذلك تم دراسة هذا الموضوع في جانبين:

**الجانب النظري:** ويضم ثلاث فصول:

**الفصل الأول:** عبارة عن مدخل عام للدراسة يضم الإشكالية وما يتبعها من تساؤلات الدراسة، ثم فرضيات الدراسة، ثم توضيح أهميتها وأهدافها، ثم التعريف الإجرائي بمفاهيم الدراسة، ثم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة في بلدان مختلفة وتعقيب عليها.

**الفصل الثاني:** بعنوان الحاجات الإرشادية، حيث سنتعرف على مفهوم الحاجة، ثم تعريف الحاجات الإرشادية، ثم النظريات المفسرة للحاجات، وكذا دور المرشد المدرسي في إرشاد المراهقين، ثم المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات، وأخيرا الحاجات الإرشادية للتلاميذ.

**الفصل الثالث:** وهو بعنوان المراهقة، وسيتم فيه التعريف المراهقة، ثم التعرف على مراحل المراهقة، ثم التطرق إلى أشكال المراهقة، ثم الخصائص النمائية للمراهقة، ثم التعرف على المشكلات السلوكية للمراهق، وأخيرا حاجات المراهقين.

**أما الجانب الميداني** : فيضم فصلين:

**الفصل الرابع:** المعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، احتوى الأدوات فصل على منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، ثم حدود الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات والخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة، ثم الأساليب المستخدمة في الدراسة.

**الفصل الخامس:** والمعنون بعرض ومناقشة نتائج الدراسة، حيث احتوى على عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة1، ثم عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى، ثم عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية3، وأخيرا عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

وأنهينا الدراسة بخلاصة عامة، وصياغة لأهم مقترحات الدراسة.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

# الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- المفاهيم الإجرائية

6- الدراسة السابقة

7-التعليق على الدراسات السابقة

## 1- الإشكالية:

يعتبر الإنسان قيمة في حد ذاته، فهو أثمن ثروة يمتلكها المجتمع ولكل فرد دور في الحياة يستطيع أن يؤديه اذا نمت جوانبه الشخصية بشكل متوازن ومتكامل، وهذا ما تسعى اليه التربية الحديثة حيث أن التغيرات التي طرأت على حياة الإنسان في هذا العصر أدت إلى تغيرات كبيرة في دور المدرسة، فلم يعد دورها يقتصر على نقل المعلومات والمعارف للطالب فقط إنما امتد إلى العمل على إعداد إنسان قادر على مواجهة المشاكل والتعامل مع التغيرات المعرفية الدائمة، والى إيجاد الإنسان يتمتع بقدر كاف من الاتزان الانفعالي والنمو المتكامل مما يتطلب توفير خدمات الإرشاد ضرورية واللازمة لتلبية متطلبات كل مرحلة من مراحل نمو المتعلم والعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه والاهتمام بدراسة مشكلاته أول ظهورها والتركيز على معرفة أسباب تللك المشكلات وعلاجها.

إذ تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة حاسمة في حياة التلميذ لكونها المحطة التي سوف تتحدد وجهة التلميذ في حياته المستقبلية، ومن المعلوم أن مؤسسات التعليم الثانوي في بلدنا تحتوي على هيكلة متكونة من مجموعة من الشعب العلمية والأدبية والتي تسمح للتلميذ المتمدرس في سنة الأولى من التعليم الثانوي.

والتلميذ في المرحلة الثانوية مراهق وليس طفل كما أنه ليس رجل فهو ينتقل من مرحلة كان يعتمد فيها على الغير إلى مرحلة يعتمد فيها على نفسه.

إذن فمختلف التغيرات التي تحدث في المراهقة تفرض جملة من الحاجات لدى المراهقين تتمثل في الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والقبول، الحاجة إلى مكانة الذات، الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار وهي الحاجة الأساسية للمراهقين بصفة عامة، أما من أهم الحاجات بالنسبة للمراهق كتلميذ في المرحلة الثانوية هي إلى الاختيار المهني المناسب.

لذا يتدخل الإرشاد للإشباع حاجات المراهقين بالطرق التربوية السلمية أمر ضروري اذ أن عدم إشباعها يجر إلى ازدياد متاعبهم ومشكلاتهم، وتكون مواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد وتقديم الخدمات المناسبة في المؤسسة، سواء كانت خدمات إرشادية وقائية تهيئ

الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي لهم مبنية على العلاقات الإيجابية، أو خدمات نمائية تنمي قدرات المراهقين وطاقاتهم وتحقق أقصى درجات التوافق.

حيث نالت الحاجات الإرشادية أهمية خاصة في المعرفة النفسية والتربوية فالدراسات في علم النفس الإرشادي والتوجيه المدرسي تؤكد على أن موضوع الإرشاد مستمر لسلوك التلاميذ التعليمي وتوجيههم نحو النجاح.

وباعتبار أن الطالب سنة أولى ثانوي في هذه المرحلة لديه حاجات متنوعة ومختلفة تجعلنا نطرح التساؤل التالي:

ما مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي؟

- **التساؤلات الفرعية:**

- ما ترتيب الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي؟

- هل توجد فروق بين الجنسين في درجات الحاجات الإرشادية؟

- هل توجد فروق بين الشعب(علمي، أدبي) في درجات الحاجات الإرشادية؟

**2- فرضيات الدراسة:**

- يوجد ترتيب متباين للحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات الحاجات الإرشادية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب(أدبي-علمي) في درجات الحاجات الإرشادية.

3- **أهداف الدراسة:**

- الكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

- معرفة ترتيب الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

- معرفة ان كانت هناك فروق في درجات الحاجات الإرشادية بين الذكور والإناث.

– معرفة ان كانت هناك فروق في درجات الحاجات الإرشادية بين التلاميذ من حيث الشعبة (علمي–أدبي)

**4– أهمية الدراسة:**

تتجلى أهمية هذه الدراسة كونها تركز على فئة المراهقين وهم تلاميذ الطور الثانوي سنة أولى، حيث أنها تحمل في طياتها العديد من التغيرات التي تولد لدى الفرد جملة من الصرعات والاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب وغيرها، بحيث تجعل الحاجة لوجود الإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية، ويؤكد الباحثين على وجود الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية لمساعدة التلاميذ بغية إشباع حاجاتهم المختلفة وتكمن الأهمية فيما يلي:

– أهمية التعرف على أهم الحاجات الإرشادية التي تخص تلاميذ سنة أولى ثانوي.

**5– المفاهيم الإجرائية:**

**5–1– الحاجات الإرشادية:** هي عبارة عن الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها التلميذ من مستشار التوجيه داخل المؤسسات التربوية قصد تمكينه من مواجهة مشكلاته النفسية والاجتماعية والدراسية، وهي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الحاجات المستخدم في هذه الدراسة.

وتم تحديد 07 محاور للحاجات الإرشادية:

**أ– الحاجات الجسمية:** وهي الحاجات الضرورية للتلميذ لتلبية الرعاية الصحية ومساعدتهم على تفادي المضاعفات الجسمية.

**ب–الحاجات التحصيلية:** وهي الحاجات التي يرى فيها التلاميذ أنها ضرورية ولابد من تلبيتها وذلك لمساعدتهم في تحسين أدائهم التحصيلي.

**ج–الحاجات الانفعالية:** وهي كل ما يشعر به التلميذ من ضيق وتوتر يحتاج فيه إلى إشباع أو التخفيف على الأقل من حدته وهو مجمل ما يشعر به من انفعالات.

**د-الحاجات الأسرية:** وهي حاجة التلميذ إلى الشعور بالدفء والحنان والتقبل والاحترام من قبل أفراد أسرته، مما يساعده على بناء شخصية سوية ومتكيفة.

**هـ-الحاجات الاجتماعية:** وهي الحاجات التي يرى فيها التلاميذ أنها ضرورية ولابد من تلبيتها وذلك من أجل مساعدتهم في تكوين علاقات إيجابية مع الأخرين

**و-الحاجات السلوكية:** وهي الحاجات التي تتعلق بالسلوك وعملية التعلم ومساعدة التلاميذ بتعديل السلوك الغير سوي.

**ز-الحاجات المهنية:** وهي الحاجات التي يرى فيها التلاميذ أنها ضرورية تلبيتها وذلك بمساعدتهم في التعرف على المجال المهني.

**5-2- المرحلة الثانوية:** هي مرحلة من مراحل التعليم تمتد لمدة ثلاث سنوات وتختم باجراء امتحان البكالوريا.

**5-3- تلميذ السنة الأولى ثانوي:** هو كل من يزاول دراسته داخل أقسام الأولى ثانوي في أحد الجذوع المشتركة إما آداب وفلسفة أو علوم وتكنولوجيا.

**6-الدراسات السابقة:**

لقد تناول العديد من الباحثين موضوع الحاجات الإرشادية بشكل عام والحاجات الإرشادية للطلبة والمتمدرسين داخل المؤسسات التربوية وتعد الدراسة الحالية تكملة لجملة الدراسات التي سبقت في هذا الموضوع وأهم ما توصل اليه الباحثين من نتائج.

**6-1-دراسة محرز عبلة(2008):**عنوان الدراسة الحاجات النفسية والاجتماعية للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، حيث تكونت عينة هذه الدراسة من 300تلميذ طبق عليهم استبيان يضم 53 بند وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا توصلت نتائج هذه الدراسة إلى: أن للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر حاجات نفسية واجتماعية خاصة به، وأن للحرية داخل المدرسة الحصة الأوفر من المطالب الاجتماعية للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

**6-2-دراسة منصور أحمد وأبو زكري(2008)**:عنوان الدراسة الحاجات الإرشادية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية بغزة في متغيرات الجنس ونوع المدرسة(حكومية، خاصة) ومكان وتخصص الدراسة ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومقياس الحاجات الإرشادية وكانت عينة الدراسة 226 طالب وطالبة منها 110 من مدرسة حكومية و116 من مدرسة خاصة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف متغير الجنس، ونوع الدراسة، مكان الدراسة، تخصص الدراسة.

**6-3-دراسة نيس حكيمة(2010)**:عنوان الدراسة الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي من جهة وبين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة من جهة أخرى، تكونت عينة الدراسة من 150 تلميذ تلميذة في السنة أولى ثانوي، حيث اعتمدت الباحثة في الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت أداتها في استبيان الحاجات الإرشادية مقياس التوافق النفسي ومقياس الرضا النفسي، حيث توصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي، بينما لا توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، وتوصلت كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.

**6-4-دراسة غادة أحمد مصطفى(2012)**:عنوان الدراسة الحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أبرز الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في المحافظة، والكشف عن مدى اختلاف مستوى الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية باختلاف مستوى الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية باختلاف الجنس والتخصص (علمي/أدبي)،تكونت عينة الدراسة من 574 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية استجابوا على مقياس مكون من 67 عبارة موزعة 07 مجالات والتي هي: الحاجات الإرشادية النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الاقتصادية، التربوية، المهنية، الصحية. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مجال الحاجات الإرشادية المهنية قد حاز أعلى متوسط حسابي، يليه مجال الحاجات الإرشادية

التربوية، ثم مجال الحاجات الإرشادية الصحية، ثم مجال الحاجات الإرشادية الأسرية، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الحاجات الاقتصادية، كما أظهرت النتائج الفروق ذات دلالة إحصائية بين بعض مجالات الحاجات الإرشادية.

**6-5-دراسة أسماء قويدري وجميلة زين(2016):** عنوان الدراسة الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من 60 تلمذ وتلميذة من السنة الرابعة متوسط طبق عليهم استبيان لمقياس الحاجات لدى تلاميذ هذه المرحلة، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن تلاميذ هذه المرحلة يفتقدون إلى جملة من الحاجات .

**6-6-دراسة هيشر ندى ودربالي كريمة(2021):**عنوان الدراسة الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط، حيث تكونت عينة هذه الدراسة من 90 تلميذ وتلميذة طبق عليهم استبيانين لمقياسين: أحدهما خاص بالحاجات الإرشادية والأخر خاص بالتوافق النفسي، ولقد تم اتباع المنهج الوصفي، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.

**7-التعليق عن الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تم التطرق اليها والتي نجدها تعلقت بموضوع الحاجات الإرشادية نستنتج ما يلي:

**من حيث الأهداف:** نجد أن كل الدراسات هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للتلاميذ، ماعدا دراسة نيس حكيمة(2011) ودراسة هيشر ندى ودربالي كريمة(2021) نجدهم هدفوا إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي.

**من حيث المنهج:** نجد أن كل الدراسات اتبعت المنهج الوصفي ويتجلى ذلك من دراسة محرز عبلة(2008) إلى دراسة هيشر ندى ودربالي كريمة(2021).

**من حيث العينة:** اختلفت العينات المختارة في الدراسات السابقة اذ نجد أن دراسة محرز علبة (2008) تكونت عينتها من 300 تلميذ وتلميذة، وكذلك دراسة منصور احمد و أبو زكري (2008) تكونت عينته من 226 تلميذ وتلميذة، وكذلك دراسة نيس حكيمة (2011) تكونت عينة دراستها من 150 تلميذ وتلميذة، وأيضا دراسة غادة احمد مصطفى (2012) تكونت عينتهم من 547 تلميذ وتلميذة، اذ نجد كذلك دراسة أسماء قويدري وجميلة الزين (2016) تكونت عينة دراستهم من 60 تلميذ وتلميذة، وفي الأخير دراسة هيشر ندى و دربالي كريمة ( 2021) تكونت عينتهم من 90 تلميذ وتلميذة .

**من حيث الأداة:** تشابهت كل الدراسات على تطبيقهم للاستبيان فدراسة محرز عبلة (2008) طبقوا مقياس الحاجات النفسية و الاجتماعية، وكذلك دراسة منصور احمد و أبو زكري (2008) طبقوا مقياس الحاجات الإرشادية، وكذلك دراسة نيس حكيمة اذ نجدها طبقت مقياسين مقياس التوافق النفسي و مقياس الرضا، اذ نجد كذلك دراسة غادة احمد مصطفى (2012) ودراسة أسماء قويدري وجميلة الزين (2016) نجدهم طبقوا مقياس الحاجات الإرشادية، بينما دراسة هيشر ندى ودربالي كريمة (2021) نجدها طبقت مقياسين مقياس خاص بالحاجات الإرشادية و الأخر بالتوافق النفسي.

**من حيث النتائج:** توصلت دراسة محرز عبلة (2008) إلى أن المراهق المتمدرس في مرحلة في التعليم متوسط في الجزائر لديه حاجات نفسية واجتماعية خاصة به، أما دراسة منصور احمد وأبو زكري (2008) توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة، بينما دراسة نيس حكيمة (2011) توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية وتوافق النفسي، بينما لا توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية ورضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، أما دراسة غادة احمد مصطفى (2012) توصلت إلى وجود فروق بين الحاجات التلاميذ المرحلة الثانوية، كذلك أسماء قويدري وجميلة الزين (2016) توصلت إلى ان التلاميذ المرحلة متوسطة يفتقدون إلى جملة من الحاجات، بينما دارسة هيشر ندى و دربالي كريمة (2021) توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية وتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.

**- مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، وكذلك معرفة ان كانت هناك فروق في مستوى الحاجات الإرشادية بين الذكور والإناث، وأيضا معرفة ان كانت هناك فروق في مستوى الحاجات الإرشادية بين التلاميذ من حيث الشعبة.

# الفصل الثاني

# الحاجات الإرشادية

**تمهيد**

**1- مفهوم الحاجات الإرشادية**

**2- المفاهيم المرتبطة بالحاجات الإرشادية**

**3- بعض النظريات المفسرة للحاجات**

**4- دور المرشد المدرسي في إرشاد المراهقين**

**5- المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجة**

**6-الحاجات الارشادية للتلاميذ**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد :**

إن حاجات الإنسان كثيرة ومتنوعة يتنوع تكوينه الجسمي النفي الاجتماعي، وقد تختلف الحاجات حسب المكان والزمان والظروف فحاجات اليوم تختلف عن حاجات الامس، والانسان البسيط يكاد يفكر في تلبية هذه الحاجات دون أن يفكر في ترتيبها وتصنيفها والتنظير لها ولكن العلماء تكفلوا بكل ذلك، كي يتمكنو من التحكم في مفهوم الحاجة.

سوف نتطرق إلى الحاجات الإرشادية، مفهوم الحاجات ، مفهوم الحاجات الارشادية، المفافهيم المرتبطة بالحاجات، لى بعض النظرو إلى بعض النظريات المفسرة للحاجات، وآخير بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجة.

**1- مفهوم الحاجة الإرشادية:**

**1-1- تعريف الحاجة :**

يعتبر أول من أدخل مفهوم الحاجة على التراث السيكولوجي هو (العالم موراي 1949) حيث يعرف الحاجات بأنها: رغبة أو نزعة الشخص في القيام بسلوك معين وتقويته وتنظيمه وتوجيهه نحو أهداف معينة ( قويدري وزين، 2016، 15)

- الحاجة هي مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الصحة أو للتقبل الاجتماعي وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي (العبيدي وخير،2016 ،16 )

- الحاجة هي عبارة عن قوة دافعة تدفع الانسان إلى القيام بسلوك ما (بن الأبقع وبن موفق، 2016 )

يركز هذا التعريف على القوة الدافعية لدى الفرد التي تلبي سلوكه الذي يفتقره . ويعرفها عبد القادر: الذي يرى أن الحاجة نقص أو زيادة في شيئ ما يحتاج الفرد إلى الحصول عليه إذا كان هناك نقص فيه أو التخلص من هذا الشيئ إذا كان زيادة فيه. (قاسمي، 2018، 18)

## 1-2- تعريف الحاجة الإرشادية :

هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل الطالب يفهم نفسه بنفسه ومساعدته على حل مشكلاته و إشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته بإعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف. ( حميتي ، 2018، 24)

- الحاجة الإرشادية هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ لإشباعها ، وذلك إما لأنه لم يكتشفها أو عجز عن إشباعها بمفرده ، بهدف التعبير عن مشكلاته والتخلص منها والتفاعل مع بيئته ومجتمعه الذي يعيش فيه.(رحمة بنت محمد، 2013، 23)

- هي الحاجة العامة للفرد بمختلف مستوياتهم ومراحلهم العمرية لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة والمعقدة أحيانا والتي تستوجب إيجاد حلول إرشادية مناسبة لها . ( خبزي، 2018 ، 27)

- ويعرفها العبيدي (1978) : وهي حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص أخر يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات (بروك ، 2018 ، 27)

- وعرفها نوري ويحي : بأنها رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها وتسبب له ضيقا وإنزعاجا يؤدي به إلى السعي بإستمرار لإشباع حاجاته والتخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل الإيجابي والتوافق السليم مع المحيط الذي يعيش فيه، وهي حاجة عامة للإفراد بمختلف مستوياتهم ومراحلهم العمرية لا غنى عنها لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة والمعقدة أحيانا والتي تستوجب إيجاد حلول إرشادية مناسبة لها (قاسمي، 2018، 19 )

وعموما الحاجات الارشادية هي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفية إشباعها لتحقيق التكيف مع ذاته رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها بنفسه ، الأمر الذي ومع الآخرين

**2- المفاهيم المرتبطة بالحاجات الإرشادية:**

توجد العديد من المفاهيم المتداخلة على مفهوم الحاجات ، ويمكن التميز بينها من خلال مايلي:

**2-1- الدافع :**

هو حالة من التوتر الداخلي توجه السلوك حركيا كان أو ذهنيا أو إجتماعيا نحو هدف معين ، وتسهم في تنشيطه والإستمرار فيه في حين بلوغ الهدف . (بروك، 2018 ،23)

والدافع هو الشيء الذي يجعل الإنسان يعمل ، أنه حالة داخلية توجه السلوك وتكون سببا فيه. (العبيدي وخير، 2020 ،43)

- وقد ذهب " توق" و "عدس" في تحديدهما للدافعية بأنها عبارة عن الحالات الداخلية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف و غرض معين وتحافظ على إستمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف. ( جنان ومحبوب، 2020، 18 )

**2-2- الباعث :**

هو ما يدركه الفرد كشيء له القدرة على إشباع الدافع ، وهو كذلك موقف خارجي مادي أو إجتماعي يستجيب له دافع الجوع، فالدافع داخل الفرد والباعث قوة خارجية والبواعث نوعان إيجابية وسلبية، الإيجابية ما نجدب الفرد اليها السلبية ماتحمل الفرد على تجنبها كالعقاب ولا قيمة للباعث بدون وجود دافع. والباعث هو موقف خارجي مادي أو اجتماعي يستجيب له الدافع ويرضيه في ان واحد فالدافع داخل الفرد والباعث قوة خارجية. (مساوي والاطرش،2016، 42)

وتعرفه آيضا كنزة وراضية : بأنه جملة من الأشياء والأحداث والظروف التي تؤثر فيها الجوانب المعرفية والإنعالية والخبرات السابقة والحالية، والتي تعمل على استثارة مستوى معين من الدافعية وتؤدي إلى تنشيط ممارسة السلوك الهادف لتأمين هذه البواعث وإشباعها. (العبيدي وخير، 2020 ،18)

**2-3- الحافز :**

تعرف الحوافز على أنها مجموعة العوامل التي تعمل على إثارة تلك القوى الحركية في الإنسان التي تؤثر على سلوكه وتصرفاته .

كما تعرف أيضا على أنها مجموعة المؤثرات التي تدفع العاملين أينما كان موقعهم نحو بذل جهد أكبر للإقبال على تنفيد مهامهم بجد وكفاءة لرفع مستوى العمل كما ونوع. (بن قارة وعابد،2020 ، 20)

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من المثيرات التي يجرى إستخدامها في إثارة الدافعية للفرد حيث أنه مؤشر خارجي من شأنه أن يحرك السلوك الذاتي بإتجاه إشباع حاجات معينة يرغب في الحصول عليها.

إن الدافع إستعداد ذو وجهين ، وجه خارجي هو الهدف، وآخر داخلي هو الحافز وهو حالة من التوتر تولد إستعداد إلى النشاط العام وهو لا يوجه السلوك إلى هدف معين لأنه مجرد طاقة دفع من الداخل. ( عتوته،2006 ،23)

ويمكن تجسيد الحافز وطريقة إستعادة التوزن وخفض الحافز في الشكل الموالي :

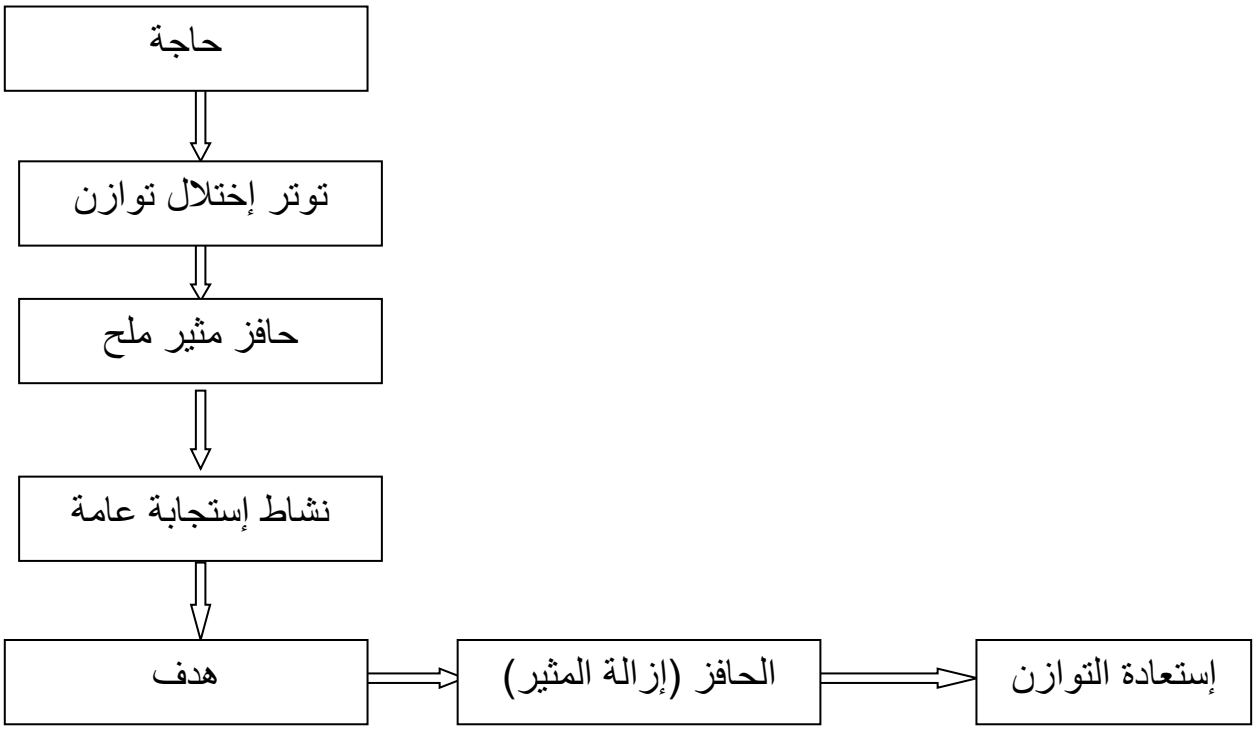


شكل رقم (1) : إستعادة التوازن وخفض الحافز ( قاسمي، مرجع سابق،21)

**2-4- الميل :**

يعرفه جيلفور، هو نزعة سلوكية عامة لدى الفرد تجذبه نحو نوع معين من الأنشطة (بن قارة وعابد، 2020 ،20) .

ويعرف أيضا الميل بأنه: مفهوم يشير إلى الأشياء التي نحبها أو نكرهها وإلى الأشياء التي نفضلها أو ننفر منها، ويتضح من خلال ماسبق أن مفهوم الحاجات مرتبط بعدة مفاهيم تدل على ذلك النقص الذي يسعى الفرد إلى إشباعه، فكلما كانت الدوافع والحوافز والبواعث والميول بضرورة تقابلها تلك الحاجة التي تعتبر مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الصحة. (بروك، 2018 ، 23 )

**2-5- الرغبة :**

هي الشعور بالميل نحو شخص او شيء معين لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب كما هي الحالة في الحاجة، بل تنشأ من تفكير الفرد فيها أو تذكره للأشياء المرغوبة . (مساوي والأطرش، 2016، 42)

**3- النظرية المفسرة للحاجة:**

لقد تعددت النظريات المفسرة للحاجات بشكل واسع وكان لروادها دور كبير في تبيان هذه النظريات التي إهتمت بالإنسان وبدوافعه وحاجاته النفسية والإجتماعية وطرق الإشباع وأهمية إشباع هاته الحاجات عند الإنسان التي من شانه إحداث التوازن والتكيف النفسي من أهم و أبرز النظريات المفسرة للحاجات النظريات التالية :

**3-1- نظرية ماسلو :**

تعتبر نظرية ماسلو في تدرج الحاجات من أفضل النظريات التي وبعض يسمها نظرية Abrqhq maslo غطت الحاجات الإنسانية ، قدم أبرهام ماسلو تدرج الحاجات وقام ماسلو بملاحظة المرض الذي يترددون على عيادته بإعتباره متخصص في علم النفس التحليلي الإفتراضي الأساسي لهذه النظرية أن الفرد إذا نشأ في بيئة لا تشبع حاجاته فأن من المحتمل أن يكون أقل قدرة على التكيف، وعمله يكون مشملا ، وقم ماسلو بتقسيم الحاجات الإنسانية الى خمسة فئات تنظيم في تدخل هرمي بحيث يبدأ الشخص في إشباع حاجاته الدنيا كما تعلوها وهكذا كما هو موضح في الشكل التالي :

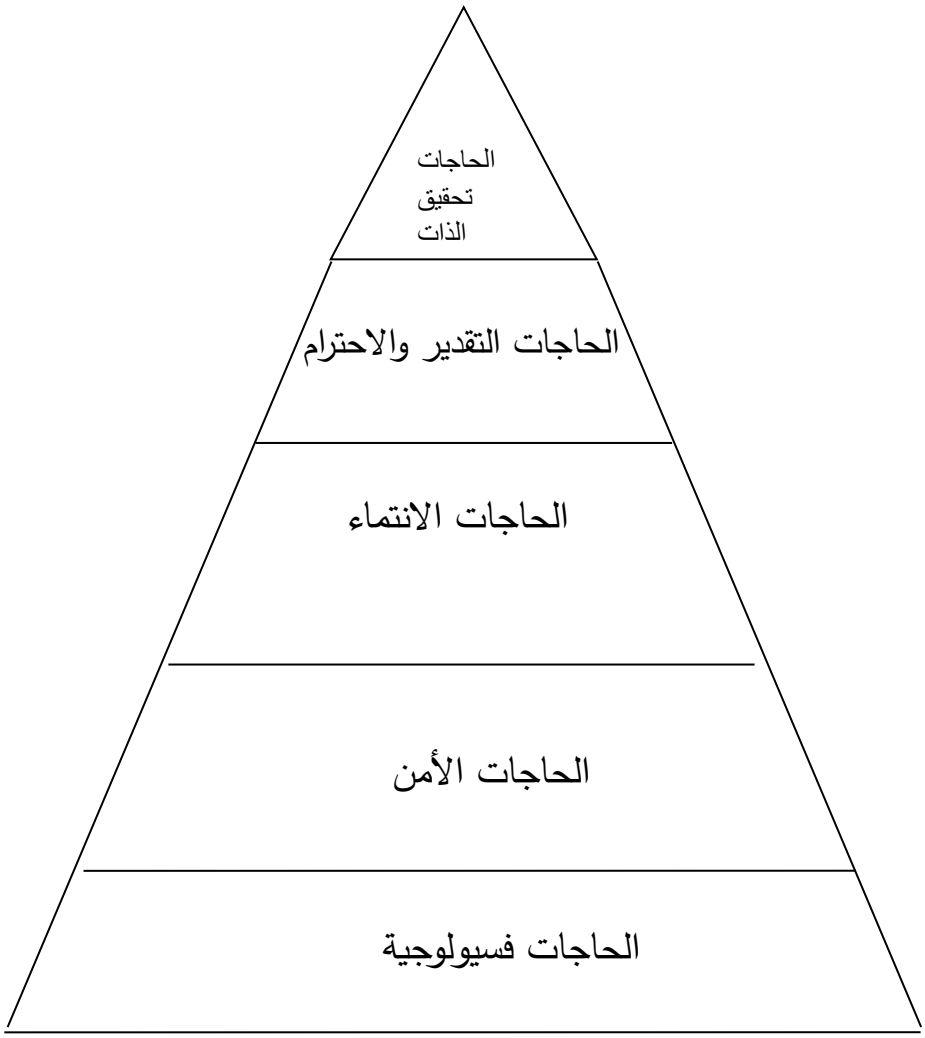


شكل 02 : يوضح الحاجات حسب نظرية لماسلو(خبزي، 2018 ،24)

**- الحاجة الفيسولوجية الأساسية:**

وهي القاعدة الهرم، وتمثل أهم الأشياء الأساسية بالنسبة للأنسان مثل: ماء – الطعام – الهواء – والمأوى والحاجة إلى تصريف – الطاقة والحركة وكذلك إلى الإخراج وحاجة الفرد للذة والبعد عن الألم.

الحاجة إلى الإستشارة الحسية والنشاط وهو الحاجات تتطلب إشباعها دوريا ومتجددا لتوافق فتراته هنا من اجل معرفة إذا كان الجنس يؤدي وظيفة الحاجة ويتبع نمط الحرمان والإشباع ذلك يتبع في باقي الحاجات الفيزيولوجية.

وتبرز أهمية الحاجات الفزيولوجية عندما نتعرض للحرمان الشديد ، حيث تصبح لها الأولية في الإشباع بل تحجب ما عادها من الحاجات الفرد ، فالفرد الجائع لا يهتم بكتابة الشعر أو يبحث عن فتاة تشاركه الحب ، لأن شغله الشاغل هو الحصول على الطعام. (خبزي، مرجع 2018 ،24،25)

الحاجة إلى الأمن: تظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار، كما هذه الحاجة عند الأطفال عندما يغيب عنهم أبوايهم أو عند تعرضهم للخوف، وتدفع هذه الحاجة إلى الحرص وتثير فيهم الرغبة لتملك علاوة على الأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية. (قاسمي، 2018 ،23)

**- الحاجة إلى الانتماء:**

إذا أشبعت الحاجات البيولوجية والحاجة إلى الأمن إشباعا جيدا تبرز حينئذ الحاجة إلى العطف والإنتماء ويشعر الفرد خلالها شعورا قويا لم يسبق و أحسن به ويرغب بأن يتخذ مكان بين جماعته ويسعى إلى تحقيق أهدافه في ظل تلك الجماعة ، وتعطيل إشباع هذه الحاجة هو السبب الأساسي لحالات عدم التوافق. (مسعي أحمد،2018،24)

**- الحاجة إلى التقدير والإحترام :**

والحاجة إلى تقدير الذات هي هي الحاجة القيمة الشخصية أو الحاجة إلى الشعور بأن الفرد عضو وقيمة و دور في المجتمع الذي يعيش فيه والإشباع هذا النوع من التقدير يوجه للفرد سلوكه في مقابلة ذلك الضير فيبدل جهده من أجل النجاح في عمله ليتولد لديه تقديرا لقدرته والأحباط بالنسبة لهذه الحاجة يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس والشعور بالضعف والهوان وقلة الحيلة وما يتبع ذلك من تصرفات تعويضية وتظهر هذه الحاجة عند المراهق في رغبته أن يعامل معاملة الكبير وأن تقدر ذاته وتحترم إرادته في عدم السماح للأخرين بالتدخل في شؤونه الخاصة ، ويكون التقدير ذاتيا ، يستطيع الفرد ان يفعل ما يريد دون أن يطلب فيضا مستمر من التقدير الخارجي لذلك فإن تقدير الذات يعنبر احد المكونات تحقيق الذات وجموع

هــذه الحاجــات تــدفع الأنســان إلــى الإنجــاز والقــوة والثقــة والإســتقلال والحريــة . (أمزيان، 2006 ، 48 -49 )

- **الحاجة إلى تحقيق الذات :**

وهـي أن كـل مايستطيع الإنسـان أن يحققـه يجـب ان يعمـل علـى تحقيقـه حتـى يصـبح سـعيدا ، أي أن يختـار الإنسـان الدراسـة أو العمـل الـذي يلائمـه وذلـك فـي حـدود قدراتـه و إمكانياته ويحاول تحقيق أهدافه في هذا المجال لذا فإن طريقة إشباع هذه الحاجات تختلف من فرد لأخر وفقا لإمكانيات كل فرد، وتبرز هذه الحاجة وضوح بعد إشباع الحاجات الأساسية السابقة للفرد. (قويدري وزين، 2016 ،22)

نستنتج أن ماسلو صنف الحاجات ، حيث رتبها وفقا لظروف التي تحيط بالفرد، كما أنه قسم الهرم على أساس نظرته للفرد بأنه كل متكامل ، وعليه فقد نظمها على حسب قوة كل الحاجة وفعاليتها كما يرى ماسلو إن تحقيق الذات يعد الهدف الأسمى لنمو الإنسان.

**2-3 نظرية "موراي" (1998) :** يرى " موراي" ان الحاجة تنشأ عن إستجابة دافع داخلي لضغط بيئي خارجي والحاجة تعمل على رفع مستوى التوتر الذي يحاول الكائن أن يخفضه عن طريق إرضاء الحاجة .

ولقد توصل "موراي " إلى قائمة تتكون من عشرين حاجة تمثل الحاجات الرئيسة في نظامه وتعد هذه القائمة من أفضل القوائم لتصنيف الحاجات من حيث الدقة وفيما يأتي الحاجات التي طرحها "موراي":

حاجــة التحقيــر والإدلال، الإنجــاز، التــواد، العــدوان، الإســتقلال الــذاتي، المضــادة، الدافعية، الإنقياد، السيطرة، الإستعراض، تجنب الألم، تجنب المدلة، الرعاية، النظام، اللعب، النبذ، اللذة الحسية، الجنس، الحاجة إلى إعطاء الآخرين، وأعتقد موراي أن إندماج الحاجات مع بعضها يؤدي على تكوين شخصية الفرد.

والحاجات لا تعمل كل منها في عزلة تامة عن الاخرين فهنالك أولويات للحاجات ، ففي المواقف التي تستشار فيها حاجتان أو أكثر في الوقت نفسه فأن الحاجة ذات الأولوية (كالألم والجوع والعطش ) ، هي التي تترجم إلى عمل لأنه يمكن تأجيلها وتحقيق حد أدنى من الإشباع قبل ان تتمكن الحاجات الآخرى من العمل ، ويستدل على الحاجات من خلال أثر السلوك أو من خلال الإنفصال الخاص بها أو التوتر والضيق عندما يطاق إشباعها ومن حالات التعبير عن إشباعها. (بروك، 2018 ،26)

والجدير بالذكر أن "موراي" قد إستطاع أن يميز بين مختلف أنماط الحاجات وهي:

– حاجات أولية وحاجات ثانوية : وتشمل الحاجات الأولية على سبيل المثال لا الحصر التنفس والجوع والعطش، أما الحاجات الثانوية أو النفسية فهي مستقلة عن العمليات العضوية المباشرة وتتمثل في الكسب والتحصيل والسيطرة والإنجاز والخضوع والتعاطف مع الآخرين .

– **حاجات ظاهرة وحاجات باطنة** : الحاجات الظاهرة تعبر عن ذاتها عادة في السلوك الحركي بينما تتجلى الحاجات الباطنة في الخيال والأحلام .

– **حاجات متركزة وحاجات منتشرة** : الحاجات المتركزة هي تلك التي ترتبط بموضوعات محددة والمنتشرة هي تلك الحاجات التي تعمم على جميع الموضوعات البيئية، وذلك لأن دائرة الوقائع البيئية التي تناسب الحاجة قد تتسع وقد تضيق، وأن الحاجة عرضة لتغير الموضوعات التي تتجه نحوها.

– **حاجات إيجابية مبادئها إستجابية:** والحاجات الإيجابية هي تلك التي تحدد عموما من الداخل ، أي هي التي تصبح (حركية تلقائية) نتيجة شيئ في الشخص أكثر من أن يكون فردا من الأفراد منبها لإستجابة الآخر. ( قويدري وزين، 2016 ،24).

### 3-5 نظرية كلايتن ألردفر:

كبديل لنظرية ماسلو إقترح كلايتن (1972)، نظرية جديدة تفترض للفرد ثلاث حاجات أساسية هي البقاء، الإنتماء والتطور.

1- حاجات البقاء (الوجود): وهي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة كالأكل والشرب والنوم ..... إلخ وتقابل هذه الحاجات الفيسيولوجية وبعض الأمن عند ماسلو.

2- حاجات العلاقات أو الإنتماء: وهي الحاجات التي تركز على العلاقات والصداقات والتقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا وتقابل هذه الحاجات حاجات الأمن والحاجات الاجتماعية وبعض حاجات تقدير الذات في هرم الحاجات لماسلو.

3- تحقيق النمو: وهي الحاجة التي تهتم بتطوير المهارات والقدرات وتحقيق الذات في الوظيفة وينتج عن إشباع حاجات التطور تولي الفرد لمهام لا تتطلب فقط إستخدام الفرد لقدراته بالكامل قد تتطلب أيضا تطور مقدرات جديدة لديه وتماثل هذه الحاجات تأكيد الذات وبعض حاجات تقدير الذات والإحترام في هرم "ماسلو" ( بروك ، 2018، 28)

### 4- دور المرشد المدرسي في إرشاد المراهقين:

إن إشباع حاجات المراهقين بالطرق التربوية السليمة أمر ضروري إذ أن عدم إشباعها يجر إلى إزدياد متاعبهم ومشكلاتهم ، وتكون مواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد وتقديم الخدمات المناسبة في البيت والمدرسة وكافة المؤسسات المعنية بذلك، سواء كانت خدمات إرشادية وقائية تهيئ الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي لهم، مبنية على العلاقات الاجتماعية الإيجابية، أو خدمات إنمائية تنمي قدرات المراهقين وطاقتهم وتحقيق أقصى درجات التوافق، أو كانت خدمات علاجية تتعامل مع المشكلات الإنفعالية والتربوية بتقديم الحلول العلاجية المناسبة وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد ويتمثل عمل المرشد فيما يلي:

– تقديم المعلومات الدقيقة الكاملة عن حقيقة التغيرات الجسمية و ما يصاحبها من تغيرات نفسية.

– إحترام المراهقين ومناقشتهم وتحيد حساسيتهم النفسية.

– تشجيع المراهق على تنمية النشاط الرياضي والإجتماعي والترويجي وقضاء وقت الفراغ

– تنمية الإبتكارات والإكتشافات لديهم.

– إكتساب المهارات والقدرات المختلفة التي تساعدهم في مهنة المستقبل الميل إلى الالتفاف حول شلة معينة من الأصدقاء. (قويدري وزين، 2016، 28 )

**5- المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجة :**

إن للإنسان حاجات ينبغي إشباعها بطريقة تحقق التوازن مع محيطها المادي والإجتماعي، فعملية الاشباع تتطلب جهدا لإزالة المشكلات التي تعترض سبيل الشخص دون تحقيق رغباته فإذا عجز الشخص عن إشباع الحاجات فإنه يجد نفسه تبدو على ملامحه وذلك هو الإنفصال، ويكون في شكل حزن بسبب الحرمان أو بسبب إنعدام الأمن ومن بين هذه المشكلات نجد:

* **الصراع** : يمر الإنسان في حياته اليومية بحالات كثيرة ومختلفة من الصراع مما يسبب له المتاعب والآلام ويقوده إلى التوتر والإضطراب، والصراع ناتج عن وجود دافعن لا يمكن تلبيتها في وقت . وبتطبيق قانون "الميكانيكا" نقول انه ناتج عن قوتين متحدتين في القوة ومختلفين في الاتجاه مما يجعل المحصلة صفر. (بن قارة وعابد، 2020 ،35)

* **الإحباط** : يحدث الإحباط عندما يجد الفرد أن طريقة لتحقيق هدف ما قد أغلق أو سد أو هدد، أي عندما ترغب في الحصول على شيء ما ولكنك لا تستطيع الحصول عليه، فالإنسان يمر بخبرات من الفشل تقريبا كل يوم، فحين لا يحصل الموظف على حقه القانوني يشعر بالإحباط، إذ يحدث الإحباط عندما يعجز الفرد عن إشباع حاجاته . ( بن قارة وعابد، 2020، 35 )

* **العدوان** : غالبا ما يؤدي الأحباط إلى الغضب ولقد لا حظت "كارمن" أنه كلما كان التهديد غامضا وقويا وخطرا ، ومن الصعب إيضاحه فإن الناس حينئذ يصبون عدوائهم في غير مكانه ويهاجمون أهدافا تلائمهم فيرجع سببها الأول للأحباط الاقتصادي والاجتماعي والشخصي. ( قويدري وزين، 2016 ، 29)

* **النكوص** : وهو مظهر سلوكي تبدو فيه الرغبة للرجوع إلى إستخدام وسائل طفولية يهدف الأفراد بواسطتها لإشباع حاجة لا يستطيعون إشباعها بوسائل تتلائم مع سنهم . ( بن نونة ، 2017 ،20)

* **الهروب** : إن حالات الخوف والغضب ينجم عنها الهرب التي ذهب إليها كانونا وقد تمكن الباحث دانييل فونكنشتاين ليبين أن طلاب الجامعة يستجيبون للعمل المحبط بثلاث صور ، فبعظهم يظهر الخزف وبعضهم يظهر الغضب الخارجي نحو الباحثين في حين البعض الآخر يبدو عليهم إستجابة الكأبة ، التي تتالف مع التعبير عن غضب المرء من نفسه أي توجيه اللوم نحو الذات ، أما الطلاب الذين عبرو عن الغضب الخارجي قد ظهرت إستجابة فسيولوجية. ( قوادرية ، 2021 ، 23)

* **الانسحاب** : حينما يختار الناس الانسحاب فهم يلجئون إلى عدم فعل أي شيء وغالبا ما يتبع هذا السلوك الإكتئاب وعدم الآهتمام فيستجيب للموقف بطريقة سلبية أو ولادة عاطفية تتجلى في اللأمبالاة والإهمال وفقدان الأمل. ( نيس ،2010 ، 38)

* **التقصص** : هو الإندماج في دور معين أو التماثل مع جماعة أو إكتساب هوية ينتمي بواسطتها الفرد إلى فئة يرغب في الإرتباط بها عاطفيا، وهي تحدث في مجالات كثيرة منها الأسرة .

***التعويض** : هو عملية التركيز في إشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح الفرد في إشباعها .

* **التبرير** : هو إصطناع أسباب منطقية لتغطية الأسباب الحقيقية للسلوك ويحدث عندما يحاول الفرد أن يجد وسيلة يقنع بها نفسه والآخرين بقرار كان قد إتخذه . (بن نونة ، 2017 ،20)

**6- الحاجات الإرشادية للتلاميذ :**

تختلف الحاجات الإرشادية للأفراد بإختلاف حاجاتهم سواء نفسية أو الاجتماعية ، فالإرشاد كحاجة يختلف بإختلاف الأفراد بإختلاف المواقف التي يتواجدون فيها ، فمن الحاجات الإرشادية لتلأميذ المرحلة الثانوية ما يلي :

الحاجات الإرشادية الأكاديمية : تعد الحاجات الأكاديمية جوهر العملية الإرشادية بالمؤسسة التعليمية لما لها من دور متميز في توجيه الطالب للوجهة العلمية الصحيحة، التي من خلالها يستطيع ان يسلك طريقه بالإتجاه الحيح نحو الدراسة ولذلك فقد قامت الجامعات بتخصيص مرشد لكل مجموعة من الطلبة على مستوى الكالوريوس، أو الجاستير والدكتوراه، وذلك لمساعدتهم للوصول على أفضل تكيف ممكن في الوسط الدراسي . ومن أجل تحقيق المرشد لأهدافه الإرشادية لا بد له من ان يقيم علاقة مبنية على المودة والإحترام مع الطالب بحيث يسمح له أن يعبر عن مشكلاته بحرية. (حميتي، 2018، 47، 48 )

**الحاجة الإرشادية النفسية:** هي حاجات غير عضوية ذات صفة نفسية هذفها حماية الذات، وتنمية قدرتها ومهارتها وإثبات كفاءها وإستقلاليتها، ومن أهم الحاجات: الحاجة إلى الشعور بالأمان، حب الإستطلاع، الإنجاز والتفوق، والاعتماد على النفس. (حميتي، 2018، 48)

**الحاجة الإرشادية الأسرية** : وهي مجمل السلوكات التي يبديها الفرد في الوسط الأسري سواء بسبب سوء العلاقة مع الوالدين او الأخوة، والتي تعبر عن حاجات إرشادية لهذا الطفل في وسطه الأسري غير مشبعة ويمكن حصر السلوكات المعبرة عن الحاجات الإرشادية الأسرية فيما يلي:

* الحاجة إلى فتح قنوات النقاش مع الوالدين

* الحاجة لتفهم الوالدين لشعور الطفل

* الحاجة إلى معرفة الطريقة المناسبة للتعامل في المنزل

* الحاجة للمعاملة مثل بقية الاخوة

* الحاجة على الشعور بالأمن في الوسط الأسري

* الحاجة إلى تثمين السلوك الحسن في البيت. (حميتي، 2018، 48)

**خلاصة الفصل :**

خلاصة القول نستنتج أن الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي من المواضيع المهمة في حياة التلاميذ الدراسية والتي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار من طرف المختصين في المجال التربوي وذلك لزيادة الاهتمام بنوعية الخدمات الإرشادية المقدمة التي تسعى إلى مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم، وإدراك مشاكلهم، التغلب على الصعوبات التي تواجههم، والمساعدة في تكوين الشخصية المتكاملة لدى التلاميذ.

# الفصل الثالث

# مرحلةالمراهقة

**تمهيد**

**1- تعريف المراهقة**

**2- مراحل المراهقة**

**3- أشكال المراهقة**

**4- الخصائص النمائية للمراهقة**

**5- المشكلات السلوكية للمراهقة**

**6- حاجات المراهقين**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

تعتبر مرحلة المراهقة من اصعب المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته نظرا لما يحدث له من تغيرات على جميع المستويات، وهذا مايجعل المراهق بحاجة إلى معاملة خاصة من طرف المعلمين في الوسط المدرسي لتفادي وقوع الاضطرابات على المستوى النفسي والإجتماعي، لإنه من ناحية يمر بأحداث جديدة دون أن تكون لديه خبرة لمواجهتها ، ومن ناحية الظروف التي تواجهها في المدرسة من ضغوطات تنعكس على سلوك المراهق المتمدرس في المؤسسات التربوية.

**1- تعريف المراهقة:**

المراهقة هي مرحلة الإنتقال من الطفولة إلى الرشد، والمصطلح في اللغة العربية مصدر لفع (راق) وراق الغلام فهو (مراهق) أي قارب الإحتلام.

والمصطلح في اللغات اللأتينية الأصل يعني النمو حتى بلوغ الرشد، والمصطلح في اللغة ومعناه التدرج Adolescere مشتق من الفصل اللاتينيAdolescerce الأنجليزية

نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والإنفصالي.

إصطلاحا : المراهقة هي المرحلة التي يعبرها الطفل كي ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ليصير راشدا ناضجا سواء كان رجلا أم إمراة ، فهي تبدأ بحدوث البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول إلى سن الرشد. (كفافي،2006 ،214)

كما عرفها جلال (1977): فيعرف المراهقة بأنها فترة زمنية في مجرى حياة الفرد تتميز بالتغيرات الجسمية والفيسيولوجية التي تتم تحت الضغوط الاجتماعية معينة تجعل لهذه المرحلة مظاهرها النفسية المتميزة وتساعد الظروف الثقافية في بعض الثقافات على تميز هذه المرحلة . (زعبي، 2010 ، 4)

وبتعريف آخر هي مرحلة النمو التي تبدأ من سن البلوغ أي في سن 13 تقريبا، وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر أو العشرين من العمر، وهي سن النضوج

العقلي والإنفصالي والإجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين وهي أوسع وأكثر شمولا من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق . (العيسوي ، 1993 أ ، 21)

ويعرفها "جرجس جرجس" بأنها هي مرحلة تمتد من فترة النضوج الجنسي حتى سن 18 أو 20 وتتميز هذه المرحلة بالإنعالية والرفض والحيوية أو الإنزوائية والسكون وذلك حسب البيئة الأسرية والتربية الاجتماعية والمدرسية التي يتلقاها المراهق . (فنطازي ، 2010 ، 106)

ويعرفها "جيرسيلد": فترة المراهقة بأنها فترة ينتقل فيها الفرد من الطفولة إلى النضج ، تبدأ مع فترة البلوغ وتستمر حتى يصبح الشبان ناضجين جنسيا، وقد بلغو حدهم الأعلى في الطول والنمو العقلي. (غراب، 1871 ، 197 )

ويتضح من خلال التعاريف السابقة أن المراهقة مرحلة من بين مراحل نمو الإنسان تبدأ بالبلوغ الجنسي: وتمثل مرحلة إنتقالية من الطفولة إلى الرشد ، كما أنها تتميز بأنها مرحلة النضج من الناحية الجسمية والجنسية والعقلية والعاطفية الاجتماعية يتطلع فيها المراهق إلى اخد مكانته داخل المجتمع.

ويمكن أن نستخلص تعريف عاما يشير إليه سنفورد : بأن المراهقة هي الفترة التي تبدا من البلوغ الجنسي وصولا إلى النضج . (أمزيان ، 2006 ، 73)

**2- مراحل المراهقة:**

تعتبر المراهقة مرحلة النمو الشامل والمتكامل للفرد ويصعب التمييز بين بداية المرحلة ونهايتها، إلا أن أغلب الباحثين إتفقو على تقسيم مرحلة المراهقة على فترة زمنية مختلفة ومتلاحقة، أهم هذه التقسيمات ما يلي:

**2-1- المراهقة المبكرة : (11 - 15 سنة)**

تمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفيزيولوجية الجديدة بعام تقريبا، وهي مدة تتسم بالاضطربات المتعددة حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والإنفصالي والقلق والتوتر، ويحاول المراهق في هذه المرحلة التخلص من كل أنواع الرقابة ورموز السلطة. (مقحوت، 2013 ، 88)

2-2- **المراهقة الوسطى: (15 – 17 سنة )**

تتحدد مرحلة المراهقة المتوسطة من سن(15 – 17 سنة ) وهي متميزة في بعض خصائصها عن المراهقة المبكرة والمتأخرة التي يصل الفرد في نهايتها إلى النضج، وتمتاز هذه المرحلة بان المراهق يبدأ بالإهتمام بذاته ويبحث عن رضا الآخرين من حوله.

وتتميز هذه المرحلة بمحاولة المراهق تنمية قدرته على الإعتماد على ذاته وتطويرها والعمل على تنميتها. (غراب، 1871، 209 ، 210)

2-3- **المراهقة المتاخرة: ( 17- 21 سنة )**

هي فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته وتنظيم أموره وهو يتميز في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالإستقلال وبالوضوح الهوية و بالالتزام، بعد أن يكون قد إستقر على مجموعة من الاختيارات المحددة، ويشير العلماء إلى أن المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة التفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتنسيق فيما بينهما بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة، فنجد المراهق في هذه المرحلة يبتعد عن العزلة وينخرط في النشاطات الاجتماعية ذلك أنه أصبح يتمتع بالنضج الذهني والاجتماعي والجسدي. ( مقحوت، 2013، 88)

– وهناك تقسيمات أخرى لمرحلة المراهقة نظرا لإختلاف وجهات نظر العلماء والباحثين .

حيث قسم علي فالح الهنداوي مرحلة المراهقة حسب المراحل التعليمية بقصد الدراسة إلى ثلاث مراحل فرعية هي :

* المراهقة المبكرة: وتشمل الأعمار (12–13–14 سنة) وهي تقابل المرحلة المتوسطة

* المراهقة المتوسطة: وتشمل الأعمار (15–16–17سنة) وهي تقابل المرحلة الثانوية

* المراهقة المتأخرة: وتشمل الأعمار (18–19–20–12 سنة) تقابل المرحلة الجامعية (الهنداوي، 2016 ، 255)

**3– أشكال المراهقة:**

للمراهقة أشكال متعددة تختلف بإختلاف الظروف الأسرية والبيئية والشخصية المؤثرة في سلوك المراهق وهي 04 أنواع وتشمل:

**3–1 المراهقة المتوافقة:**

تتميز المراهقة المتوافقة بالإعتدال والتوازن والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار والإتزان العاطفي، الخالي من العنف والتوترات كما تتميز كذلك بالتوافق مع الوالدين والأسرة عموما وأيضا التوافق المدرسي الذي أهم ما يميزه النجاح الدراسي بالأضافة إلى التوافق الاجتماعي والرضا عن النفس والإعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة ومن بين أهم العوامل التي تؤدي إلى المراهقة المتوافقة مايلي:

– المعاملة الوالدية (الأسرية) المتفاهمة التي تتسم بالحيوية واحترام رغبات المراهق.

– توفير الجو المناسب وحرية التصرف في الأمور الخاصة.

– توفير جو من الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته وشعوره بالتقدير والديه والاعتزاز به.

– ارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة بحيث توفر له مختلف الحاجيات المادية الضرورية.

– شغل وقت الفراغ بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والرياضية للسلامة الجسمية والصحة العامة.

– الميول العقلية الواسطة والقراءات المختلفة.(صنديلي، 2011 ، 88 )

**3-2 – المراهقة الإنسحابية :**

تتميز المراهقة في هذا الشكل بالإنطواء والعزلة والشعور بالنقص وليس للمراهق مخارج ومجالات خارج نفسه ، عدا أنواع النشاط الإنطوائي مثل قراءة الكتب الدينية وغيرها ، وكثرة المذكرات التي يدور أغلبها حول إنفعالاته ونقده للصور المحيطة ، والمراهق مشغول بذاته ومشكلاته ، كثير التأمل في القيم الروحية والأخلاقية إلى نقد النظم الاجتماعية والثورة على تربية الوالدين ، وتنتابه الهواجس الكثيرة ، وأحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات حرمانه من الملبس أو المأكل أو الجنس أو المركز المرموق. (الأشول ، 2008 ، 510)

**3-3- المراهقة العدوانية :**

حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء. (العيسوي،1997 ب ، 44)

وتمتاز بما يلي :

* كثيرا ما تكون هذه العدوانية والتمرد من المراهق ضد المدرسة والأسرة وأشكال السلطة.

* تتسم كذلك هذه النوعية من المراهقة بالمحاولات الإنتقامية خاصة من الوالدين ويقترن ذلك بشعور المراهق بالظلم ونقص التقدير من طرف المحيطين به.

* التاخر الدراسي.

* الاستغراق في أحلام اليقظة والأحلام.

أما العوامل المسؤولة على النوع هي: التربية الخاطئة الضاغطة والرفقة البيئية وقلة الأصدقاء ضعف المستوى الإتصادي والإجتماعي للأسرة (جدو، 2013 ، 27)

**3-4- المراهقة المنحرفة:**

ويتمثل ذلك في إنحراف المراهق عن أنماط السلوك السوي ، والاتجاه نحو حالة اللأسواء ، والميل للأنحراف والجريمة مثل السرقة والإدمان ، والإنحراف الخلقي ، وللرفاق دور بارز في هذا النوع من المراهقة.(أبو منديل ، 2016 ،65)

نلاحظ في هذا النوع من المراهقة أن الانحلال الخلقي والانهيار النفسي والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك وسوء الأخلاق هي التي يتميز بها المراهق، وهذا يعود إلى الأسرة بالدرجة الأولى.

- نستخلص من كل ما سبق أن المراهقة أنواع متعددة تختلف بإختلاف شخصية المراهق والظروف الاجتماعية والجو الاسري، فإذا كان المناخ الأسري حاضنا للمراهق متفهما للتطورات النمائية والتغيرات النفسية التي يصحبها سيؤدي ذلك للوصول لمراهقة متكيفة ومتوافقة ، مما يضمن للمراهق إجتياز تلك المرحلة بسلام.

**4- الخصائص النمائية للمراهق:**

تتميز فترة المراهقة بمجموعة من الخصائص والمميزات التي تجعلها مختلفة من غيرها من مراحل النمو عند الإنسان ومن بين هذه المميزات نذكر مايلي :

**4-1 النمو الجسمي:**

تحظى التغيرات الجسمية التي يمر بها المراهق بأهمية بالغة في الدراسات التي تناولت الموضوع ذلك لأن هذه التغيرات السريعة والعميقة التي تطرأ على الجسم تترك عدة آثار على الجوانب ونشاطات آخرى . ويظهر النمو الجسمي للمراهق من جانبيين أساسين:

الجانب الفسيولوجي: الذي يشمل نمو ونشاط الجهاز الغددي وبعض الأجهزة الداخلية والجانب العضوي الذي يشمل مظاهر العامة للنمو مثل الطول والوزن .

النمو الفسيولوجي : يقصد بها النمو في الغدد والأجهزة : ويشمل عددا من الخصائص العامة .

* تغيير في وظائف الغدد الصماء وخاصة الغض الأمامي للغدة النخامية والغدة الكضرية بحيث تعمل إفرازاتها الهرمونية على زيادة معدلات النمو ، كما نميز ضمور الغدة الصنوبرية والصعترية

* نمو خصائص جنسية الأولية إكتمال نضج الجهاز التناسلي وظهور خصائص الجنسية الثانوية التي تميز المظاهر الخارجية كالشعر والصوت ....

* تغيرات في الأجهزة الداخلية : مثل الزيادة في نمو القلب و إتساع الأوعية الدموية وإزدياد ضغط الدم وهو ما يؤثر في الانفعال والعاطفة . (جدو، 2013 ، 17 )

النمو العضوي : يتمثل في نمو الأبعاد الخارجية كالطول والوزن والعرض والتغير في ملامح الوجه وغيرها من المظاهر الجديدة التي تصاحب عملية النمو، الشئ الملاحظ هنا أن هذه التغيرات الكبية تسبق البلوغ عند الإناث بينما تتأخر عند الذكور بعامين تقريبا إي حتى بداية البلوغ ، وتختلف الاعضاء في درجة وسرعة النمو الذي يبدأ من الجهاز العظمي ثم الجهاز الحركي قبل أن يزداد التآزر الحركي ويتعود المراهق على أبعاد بجسمه واليتحكم بدقة في حركاته ، تسبب هذه التغيرات السريعة والمفاجئة زيادة إهتمام المراهق بجسمه ومقارنته بالاخرين ، كما إن تحول نظرة المجتمع تجاهه وتغير طبيعة المعاملة التي يلقاها من قبل الأهل والمدرسين وغيرهم ويزيد من حساسيته نحو جسمه ، لذلك فإن إنطباعات التي يتركها الآخرون سواء كانت إيجابية أو سلبية تلعب دورا هاما في تحديد درجة تكيف المراهق خلال هذه المرحلة ، حيث عدم تقبل المجتمع لهذا التغير وأن يقابله بالنقد والسخرية إذا ما إتسم أحيانا ببعض الاختلالات والعيوب يعتبر تجربة قاسية عند المراهق ويسهم في زيادة القلق والصراع وظهور عدة مشكلات نفسية وسلوكية له. (جدو، 2013، 18)

## 4-2 النمو الاجتماعي :

في المراهقة تستمر عملية التنشأة والتطبيع الاجتماعي من خلال إستدخال القيم والمعايير الاجتماعي من الأشخاص المؤثرين في حياة المراهق مثل الوالدين والمدرسين والقادة والرفاق. من شأن هذا التطبيع تدعيم شخصية الفرد وزيادة الثقة في نفسه وتوسيع الحس الاجتماعي لديه، وتتبين مظاهر الحياة الاجتماعية كما يلي:

- الاهتمام بالمظهر الشخصي : إختيار الملابس والاهتمام بالألوان الزاهية اللأفتة للنظر بما يظهر محاسن الجسم.

- الميل إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس.

- الميل إلى الاختلاط بالافراد من كلا الجنسين، وذلك على حساب أفراد الأسرة.

- تزداد الرغبة في مقاومة السلطة والثورة على كل ما هو بال وقديم وتفضيل الجديد على سخافته.

- السعي للمنافسة وما تجره من مقارنة الذات بالآخرين ومحاولة التفوق عليهم.

- التوجه إلى العمل الجماعي، ويكتسب المراهق قيما و إتجاهات مرغوبة ويزداد الميل إلى الزعامة والمشاركة في الواجبات الوطنية.

ويعتبر النجاح في المدرسة هو المقياس الكثر حساسية لقدرات المراهق على التغلب على متطلبات المجتمع، وقد أثبتت دراسة أجرتها ماري 1977 على أهمية الدور الذي يلعبه الوالدين كمساعدة أبنائهم في التعامل مع التحديات والمشاكل التي يلاقونها خارج المنزل، مما يثبت ان هؤلاء المراهقين الذين كانت لهم علاقات جيدة مع والديهم كانو أكثر كفاءة وملائمة في أمور أخرى فالإنجاز العالي للطلاب يعكس علاقة جيدة مع والديهم، وكان هؤلاء الطلبة أكثر فهم، ويشعرون بان آبائهم وأمهاتهم يفهمونهم وهم أيضا يفهمون آبائهم وأمهاتهم . (أمزيان، 2006 ، 76 -77)

### 4-3 النمو الإنفعالي:

- تعتبر فترة المراهقة فترة التقلبات الإنفصالية بالنسبة للتلاميذ هذه المرحلة ، فهم مزاجيين وسريعو التقلب، وتجدهم حينا يصبحون كالكبار وأحيانا آخر كالصغار، وقد يكون مرد ذلك إلى التغيرات البيولوجية التي تحصل لهم من جهة، ونتيجة لطريقة التي يتعامل وفقها الراشدين معهم، لذلك فإنهم يتأثرون جدا في التقوصات الموجهة إليهم.

- يشعر الكثير من التلاميذ المراهقين بعدم الثقة بالنفس، وذلك لأنهم لا يتمكنون من القيام المهمات التي يطلبها الراشدين منهم ، معلمين كانوا أم أهل.

- يعاني بعضض التلاميذ المراهقين من توترات نفسية نتيجة عدم التوازن البيولوجي، ويحس المراهق بالإرهاق وفي نقص الغداء المتوازن، وفي الرغبة في ان لا يعامل على أنه طفل، لذلك نجد المراهق يتحدى أهله ومعلميه ويعتبرهم عوائق أما إستقلاليته وحريته.(سوفي، 2010 ، 87 )

### 4-4 النمو العقلي:

تشهد بداية المراهقة نمو متسارعا للقدرات العقلية يستمر من مرحلة الطفولة الثالثة، ففي هذه المرحلة تظهر القدرات والإستعدادات الخاصة مما يجعل من الفروق الفردية أكثر وضوحا بين المراهقين ويمكننا أن نلخص أهم التغيرات التي تطرأ على النمو العقلي خلال المراهقة في المظاهر التالية:

* تزداد قدرة المراهق على حل المشكلات.

* تنمو لديه القدرة على الفهم والإستدلال وإدراك العلاقات.

* تنمو لديه القدرة على التذكر، بحيث تصبح قدرته على التذكر قائمة على الفهم.

* يزداد القدرة على إدراك مفهوم الزمن خاصة المستقبل. (كفافي، 2006، 127)

**5- المشكلات السلوكية للمراهق:**

تعد المشكلات السلوكية لدى التلميذ المراهق مشكلة تربوية ونفسية في آن حيث يعرف "غوت" اضطرابات السلوك بأنها حالات السلوك التي تبدو لدى التلاميذ والتي تتناسب مع المعايير الاجتماعية ومعايير العمر الزمني وتؤدي العملية التربوية بشكل كبير، ومن أهم المشلات ما يلي:

**5-1- مشكلات السلوك العدواني:**

يكثر إنتشار هذا النمط السلوكي بين المراهقين وتتمثل في مظاهر كثيرة منها التهريج في الفصل و الإحتكاك بالمعلمين وعدم إحترامهم والعناد والتحدي وتخريب أثاث المدرسة وعدم الإنتظام في الدراسة وإستعمال الألفاظ البذيئة.

يعرف بعض علماء النفس العدوان بأنه أي أدى بدني، أو مادي، أو معنوي يلحقه شخص بأخر، وقد إقترح باندورا تعريفا للعدوان ينص على أن العدوان سلوك يحدث نتائج مؤدية أو تخريبية، أو يتضمن السيطرة على الأخرين جسميا، ولفظيا، وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدوانا. (فقيهي، 1427 هـ ، 40)

**5-2- المشكلة السلوكية التعليمية :**

من المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين في المدرسة نذكر ما يلي:

الغياب: تعد ظاهرة غياب الطلبة وإنقطاعهم عن الدوام أو هروبهم من المدرسة من المشكلات التي تواجه المؤسسات التربوية.

وقد أجريت العديد من الدراسات دراسة قامت بها سعدية بهار (1980) على عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي الكويتي وقد حازت مشكلات الهروب من المدرسة المرتبة الخامسة من بين عشر مشكلات. ( فقيهي، 1427هـ، 54)

– الخوف من الإمتحان: يظهر الخوف من الإمتحان أو قلق الإمتحان عند بعض الطلاب قبيل الإمتحان أو أثناءه ، ويبدو الطالب متوترا وغير مستقر وعاجز عن الإنتباه ومشتت الفكر وسريع الإنفعال والاثارة.

أما أسباب هذا الخوف فهي متعددة منها: الخوف من الفشل والرسوب، الخوف من ردة فعل الأسرة ، ضعف الثقة بالنفس، الرغبة في التفوق على الآخرين، معوقات صحية والعادات الدراسية الخاطئة ..... ويبدو الخوف من الإمتحان خاصة لدى طلاب الشهادات الإعدادية والثانوية أو أي إمتحان يقرر مصير الطالب الدراسي. (فنطازي، مرجع السابق، 124 )

– التأخر الدراسي: والمقصو بها ضعف مستوى التحصيل المدرسي الأكاديمي ضعفا يجعل الطالب في حالة عجز عن الحاق بزملائه تأخد بعدا آخر حيث أن هذه المشكلات موجودة في مختلف مراحل الدراسة لكنها في مرحلة المراهقة تأخد أبعادا خطيرة ..... بسبب حالة المراهق النفسية وعلاقته بنفسه و بالأخرين ، فقد يكون التأخر الدراسي سببا في شعور الفرد بأنه أقل من غيره ذكاء وقدرة ، وقد يعود سبب التاخر الدراسي إلى أسلوب التربية الخاطئ أو أسباب إنفعالية كاضطراب الحياة النفسة للتلميذ وصحته النفسية والجو النفسي المضطرب وسوء التوافق العام والإحباط والقلق وكارهية مادة دراسية معينة أو أكثر . (فقيهي، مرجع سابق، 54)

**6- حاجات المراهقين:**

كل إنسان بحاجة ماسة إلى حاجات مختلفة تضمن له العيش والإستقرار والتوافق مع مواقف الحياة ، وتصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجة المراهقين والتي تبدو نفس حاجات الراشدين ، إلا أن بعد التدقيق نجد فروقات واضحة خاصة في مرحلة المراهقة فنجد حاجات الميول والرغبات تصل إلى أقصى درجة من التعقيد ومن هذه الحاجات:

### 6-1 : الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية ، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الإسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع، الحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية. (زهران، 1986 ، 401 )

### 6-2 : الحاجة إلى الحب والقبول:

وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الإنتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى إسعاد الأخرين . (زهران ، 1986، 401 )

### 6-3 : الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة إلى الإنتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى التقبل من الآخرين، الحاجة إلى النجاح الاجتماعي ، الحاجة إلى أن يحمي الأخرين، الحاجة إلى تقليد الآخرين. (زهران ، 1986، 401 )

### 6-4 : الحاجة إلى الإستقلال:

يمثل الاستقلال أو الاعتماد على الذات خاصية يمكن ملاحظتها في وقت مبكر من حياة الفرد وتعتبر رغبة المراهق لأستقلال من أبرز مظاهر حياته النفسية ، فهو يسعى إلى الإعتماد على الاعتماد على ذاته والاستقلال عن اسرته كالتغيرات الجسمية التي طرأت عليه أشعرته بأنه لم يعد طفلا فلا يجب أن يحاسب أو أن يخضع سلوكه إلى الرقابة والوصاية من قبل الاسرة لكنه من ناحية آخرى لا يزال يعتمد على الاسرة في إشباع حاجاته الاقتصادية وفي توفير الأمن والطمأنينة له. (صنديلي ، 2011 ، 96 )

### 6-5 : الحاجة إلى النمو العقلي الإبتكاري :

بعدما ينتقل المراهق من عالم الطفولة إلى عالم الراشدين يجد أن خبراته له كافية لكي لا يستطيع التكيف مع البيئة الجديدة، لدى فهو بحاجة إلى توسيع قاعدته الفكرية تحصيل الحقائق وتفسيرها كما يحتاج إلى خبرات جديدة ومتنوعة إلى معلومات قدراته إلى النمو اللأزم لتحقيق النجاح والتقدم سواء كان هذا في مجاله الدراسي أو بيئته الاجتماعية بشكل عام، كما ان المراهق محتاج ان يكون فكرة إيجابية عن الدراسة وتنمية الرغبة في الإنجاز والابتكار. ( صنديلي ،2011 ، 96)

بالإضافة إلى هذه الحاجات هناك حاجات أخرى لابد من وجودها عند المراهق منها الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة الجنسية والحاجة إلى العمل والمسؤولية، الأمن الجسدي الذي يؤدي غيابه إلى سوء التوافق والتوتر .

**خلاصة الفصل**

من خلال ما سبق ذكره مرحلة المراهقة تتجلى بوضوح أهمية هذه المرحلة بإعتبارها مرحلة مهمة في حياة الإنسان، وما يترتب عليها من حاجات ومشكلات يواجهها المراهق بإعتباره تلميذ في المرحلة الثانوية، وذلك من خلال ما يقدمه المرشد المدرسي من خدمات لصالح التلميذ لمساعدته على بناء مشروعه الدراسي والمهني وكذا إكسابه القدرة على حل المشكلات التي قد تعترض تحقيق نجاحه المدرسي.

# الجانب الميداني

# الفصل الرابع

# الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

**تمهيد**

**1- منهج الدراسة**

**2- الدراسة الاستطلاعية**

**3- مجتمع الدراسة**

**4- عينة الدراسة**

**5-حدود الدراسة**

**6- أدوات الدراسة**

**7-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة**

**8- الآساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

بعد عرض الجانب النظري لهذه الدراسة، سوف يتم من خلال هذا الفصل التطرق إلى الجانب الميداني والذي يعتبر بمثابة الإنتقال من الجانب المجرد إلى الجانب الملموس، حيث خصص هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في المنهج المتبع في هذه الدراسة وعينة الدراسة ثم حدود الدراسة، ثم أدوات الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

**1- منهج الدراسة :**

المنهج يعني الطريق إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم ، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته ، حتى يصل إلى نتيجة معلومة. ( مكي، 2016 ، 81 )

وبتعريف آخر: هو مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في المناقشة أو معالجة ظاهرة إجتماعية أو إعلامية معينة. ( عامر، 2017 ، 13)

وبإعتبار موضوع الدراسة يتعلق بحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي فإن أنسب منهج يمكن استخدامه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الاستكشافي، الذي يعتبر طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة إجتماعية أو سكان معينيين. ( مصباح ، 2017، 86)

**2-الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي، فهي العملية التي يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة والموضوعية النتائج المتحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة العمل الميداني. (هيشر ودربالي،2021 ،45-46)

**2-1-اهداف الدراسة الاستطلاعية:**

- التعرف على خصائص عينة المجتمع الاصلي.
- معرفة الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة.
- التعرف على صعوبات الميدان.
- التأكد من مدى ملائمة أبعاد المقياس لخصائص عينة الدراسة.

**2-2-عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من30تلميذ وتلميذة من السنة الاولى من التعليم الثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة .

**3- مجتمع الدراسة:**

المجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث ان الباحث يعمم ف في النهاية النتائج عليه. ( رجاء، 2004 ، 151 )

تمثل مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية المغير والبالغ عددهم 630 تلميذ وتلميذة في 04 ثانويات، وتم إختيار منهم ثانوية التي هي ثانوية الصايم محمد الرشيد.

واليكم الجدول التالي يمثل العينة للمجتمع الاصلي:

الجدول ( 1) : يوضح نسبة تمثيل العينة للمجتمع الأصلي:

| شعبة العلوم | شعبة الاداب | المجتمع الاصلي |
|---|---|---|
| 430 | 200 | 630 |

**4- عينة الدراسة:**

العينة هي مجموعة صغيرة من مجتمع البحث والتي يمكن من خلال دراستها إلقاء الضوء على المجتمع البحثي الذي تم إختيارها منه. (عامر، 2017 ،211 )

حيث تم إختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من تلاميذ أولى ثانوي من ثانوية صايم محمد الرشيد بولاية المغير ، وقامت الباحثة بإختيار عينة تتكون من 130 تلميذ وتلميذة منهم (51) ذكر و (79) أنثى في الشعبتين الآداب 40 تلميذ والعلوم 90 تلميذا .

الجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

| الجنس | عدد أفراد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 51 | 51% |
| أنثى | 79 | %79 |
| المجموع | 130 | %130 |

الجدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعب:

| الجنس | عدد أفراد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| آداب | 40 | %40 |
| علوم | 90 | %90 |
| المجموع | 130 | %130 |

**5- حدود الدراسة:**

لدراسة أي موضوع يجب على الباحث أن يقوم بحصر دراسته في نطاق وحدود معينة ولهذا تم حصر الدراسة الحالية المتعلقة بالحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثلاث حدود أساسية ويمكن عرضها كما يلي :

أ) – الحدود المكانية: تمت الدراسة في ولاية المغير بثانوية صايم محمد الرشيد

ب) – الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة خلال شهر افريل 2023

ج) – الحدود البشرية: تم تطبيقها على عينة تتكون من 130 تلميذ وتلميذة من السنة أولى من التعليم الثانوي بالشعب العلمية والآدبية.

**6- أدوات الدراسة:**

تعتبر أدوات البحث من الأدوات الأساسية في بناء أي بحث علمي بالإضافة إلى وظيفتها في جمع الحقائق ، لكي تفرض على الباحث التقيد بموضوع البحث . (قويدري وزين، 2016، 147 )

**تعريف إستبيان:**

يعرف بإنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإيجابة عليه وتعد هذه الأسئلة بشكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمل بشكل إستمارة. ( عامر، 2017 ، 147 )

- **مقياس الحاجة الإرشادية لأحمد أبو أسعد(2011):** معد لتلاميذ تم تكييفها مع عينة الدراسة الحالية وهم تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي علوم وآداب وتضمن الآستبيان (59) بند موزعة إلى 07 أبعاد فيمكن توضيحها من خلال الجدول التالي :

الجدول (04) يبين توزيع فقرات مقياس الحاجات الإرشادية على الأبعاد

| البعد | العبارات | المجموع |
|---|---|---|
| الجسمي | 9.8.7.6.5.4.3.2.1 | 9 بنود |
| التحصيلي | 19.18.17.16.15.14.13.12.11.10 | 10 بنود |
| الإنفعالي | 28.27.26.25.24.23.22.21.20 | 9 بنود |
| الأسري | 36.35.34.33.32.31.30.29 | 8 بنود |
| الاجتماعي | 42.41.40.39.38.37 | 6 بنود |
| السلوكي | 52.51.50.49.48.47.46.45.44.43 | 10 بنود |
| المهني | 59.58.57.56.55.54.53 | 7 بنود |
| المجموع الكلي | | 59 بند |

وقد حددت البدائل التالية: أعاني بشدة، أعاني بدرجة بسيطة، لا أعاني.

- تم رصد 3 درجات لكل إجابة بعبارة اعاني بشدة

- تم رصد 2 درجتين لكل إجابة بعبار لا أعاني بدرجة بسيطة

- تم رصد 1 درجة لكل إجابة بعبارة لا أعاني

**7- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :**

للتحقق من صلاحية الأداة المعتمدة في هذه الدراسة ثم الإعتماد على الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات ) وهي كالتالي:

**7-1- الصدق :**

يعتبر المقياس صادقا إذا كان يقيس ماوضع لقياسه، مع العلم أن هناك عدة أنواع من الصدق، وقد إعتمدنا في الدراسة الحالية على الصدق التميزي – الصدق التكويني

**صدق التمييز ( المقارنة الطرفية ):** إعتمد الباحثون في قياس الصدق التمييزي لمقياس الحاجات الإرشادية على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ البيانات العينة

الإستطلاعية، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا ، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا، ثم إستعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss22 لحساب قيمة t لعينتين مستقلتين، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي :

جدول (05) يوضح صدق مقياس الحاجات الإرشادية :

| | عددالأفراد المجموعة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمةT | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عليا | 10 | 122.30 | 10.56 | 10.23 | 18 | دالة عند 0.01 |
| دنيا | 10 | 78.70 | 8.35 | | | |

من خلال الجدول (04) نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 122.30 و إنحرافها المعياري يساوي 10.56 وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الذنيا يساوي 78.70 وانحرافهم المعياري يساوي8.35 ، في حين نجد أن قيمة t تساوي 10،23 عند درجة الحرية 18 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، بناءا على ذلك نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا ودنيا، وعليه يمكن القول أن مقياس الحاجات الإرشادية يتمتع بالصدق التميزي.

**صدق التكوين:**

تم حساب صدق التكوين لمقياس الحاجات الإرشادية عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، والنتائج مدونة بالجدول أدناه:

جدول (06) يبين معاملات الإتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية .

| البعد | عدد أفراد العينة | عدد البنود | R قيمة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الجسمي | 30 | 9 | 0.64 | 0.01 |
| التحصيلي | 30 | 10 | 0.87 | 0.01 |
| الإنفعالي | 30 | 9 | 0.91 | 0.01 |
| الأسري | 30 | 8 | 0.72 | 0.01 |
| الاجتماعي | 30 | 6 | 0.83 | 0.01 |
| السلوكي | 30 | 10 | 0.81 | 0.01 |
| المهني | 30 | 7 | 0.80 | 0.01 |

من خلال الجدول (06) نجد ان قيمة معامل الإرتباط r للأبعاد البسيطة لمقياس

الحاجات الإرشادية تتراوح بين 0.64 و 0.91 حيث جاءت كل الأبعاد دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 مما يؤكد على أن محتوى مقياس الحاجات الإرشادية متسق من خلال إرتباط جميع الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، وعليه يمكن القول أن مقياس الحاجات الإرشادية يتمتع بالصدق بطريقة الاتساق الداخلي.

**7-2- الثبات:**

وللتأكد من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة ثم حساب الثبات الإستبيان

**-التاسق الداخلي للبنود ( ألفاكرو نباخ ):**

تم حساب مقياس الحاجات الإرشادية بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفاكرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss22 النتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول (07) يوضح ثبات المقياس بطريقة ألفاكرونباخ

| المقياس | عدد البنود | قيمة المعامل ألفاكرونباخ | القرار |
|---|---|---|---|
| الحاجات الإرشادية | 59 | 0.74 | ثابت |

من خلال الجدول (07) نجد أن قيمة ألفاكرونباخ للمقياس، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود المقياس تساوي 0.74 وبذلك يمكن القول بأن مقياس الحاجات الإرشادية ثابت .

**التجزئة النصفية:**

قام الباحثون بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متساويين ( زوجي / فردي )، ثم حساب معامل الإرتباط .(spss) بيرسون بين النصفين بإستعمال نظام الحزمة الإحصائية النتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول (08) يبين الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

| المؤشرات الإحصائية | قيمة r | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| قبل التعديل بيرسون | 0.91 | 60 | دالة |
| بعد التعديل سبرمان بروان | 0.95 | | |

من خلال الجدول (08) نلاحظ أن قيمة r المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الإرتباط بين نصفي المقياس التي تساوي 0.91 وفي الحقيقة قيمةr الحقيقية بعد التعديل هي التي تعتمد وهي تساوي 0.95 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) وعليه يمكن القول بأن مقياس الحاجات الإرشادية ثابت.

**8- الآساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

يعتبر الإحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي لانه يساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات لمزيد من الدقة. (فنطازي، مرجع ساب ، 2010)

وفي الدراسة الحالية بعد جمع البيانات وتفريغها في جداول قصد معالجتها بإستعمال المتضمن للعديد من الإجراءاتspss برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإحصائية الشائعة، وقد تم تحليل بيانات الدراسة بالاعتماد على:

- **المتوسط الحسابي** :يعد من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من المتوسط، وهي مجموع الدرجات المتحصل عليها على مجموع أفراد العينة.

- **الإنحراف المعياري:** يقيس إنحرافات لدرجات أفراد العينة.

- **إختبار ت:** إختبار بارميتري يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة ويستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق بين المتوسطات.

- **معامل الفاكرونباخ:** يستخدم للتأكد من ثبات الإستبيان المستخدم في الدراسة.

**خلاصة الفصل:**

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المنهجية للدراسة وذلك بتحديد المنهج المناسب وتحديد العينة ، وكذلك تحديد الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، كما قمنا بتحديد الآساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج.

وهذا الفصل يعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري للدراسة والجانب الميداني بإعتباره أنه يحتوي على أدوات التي سيتم تجسيد الظاهرة بها.

# الفصل الخامس

# عرض ومناقشة نتائج الدراسة

**تمهيد**

**1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة التساؤل العام**

**2- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى**

**3- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية**

**4- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية ، سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة من خلال ما توصل إليه الباحثون:

## 1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة التساؤل العام:

ينص التساؤل العام : – ما مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي؟.

تم الإجابة عن التساؤل بإستخدام إختبار t، لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي و تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (09): يمثل قيمة T ودلالتها الإحصائية لمستوى الحاجات الإرشادية

| البيانات / درجات الحاجات | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | قيمةT | درجة الحرية | مستوى دلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درجات الحاجات | 130 | 99.36 | 118 | -11.99 | 129 | 0.01 |

من خلال الجدول رقم (09) نجد أن المتوسط الحسابي لدرجة الحاجات يساوي 99.36 ، والمتوسط الفرضي يساوي 118 في حين نجد قيمةT تساوي(11.99-)وهي دالة إحصائيا عند درجة حرية 129 بناءا على ذلك نقبل الفرض القائل بأنه يوجد مستوى بدرجة منخفضة من الحاجات الإرشادية لدى تلأميذ سنة أولى ثانوي، والمتمثلة في حاجات جسمية وحاجات تحصلية وحاجات انفعاليةوحاجات أسرية و حاجات اجتماعية وحاجات سلوكية و حاجات مهنية.

نفسر مستوى بدرجة منخفضة من الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بان الحاح الحاجات لم يتبلور بالدرجة المثلى عند تلاميذ السنة لأولى ثانوي سواء في الحاجات التحصيلية،الحاجات الانفعالية،الحاجات الجسمية،الحاجات الأسرية،الحاجات الاجتماعية،الحاجات السلوكية،الحاجات المهنية.

## 2- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص: يوجد ترتيب متباين في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

ولاختبار الفرضية تم حساب متوسطات حسابية للأبعاد،والمتمثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) : يوضح ترتيب الحاجات الإرشادية وفق قيم متوسطات الأبعاد .

| نوع الحاجات | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| الحاجات التحصيلية | 130 | 18.91 | 4.00 |
| الحاجات الإنفعالية | | 16.16 | 4.36 |
| الحاجات السلوكية | | 15.84 | 3.59 |
| الحاجات الجسمية | | 14.36 | 2.98 |
| الحاجات المهنية | | 12.73 | 4.24 |
| الحاجات الأسرية | | 11.42 | 3.33 |
| الحاجات الاجتماعية | | 9.96 | 2.89 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن المرتبة الأولى هي الحاجات التحصيلية إذ نجد المتوسط الحسابي يساوي 18.91 وإنحرافهم المعياري يساوي 4.00 ، أما المرتبة الثانية هي الحاجات الإنفعالية نجد أن المتوسط الحسابي يساوي 16.16 و إنحرافهم المعياري يساوي 4.36 ، اما المرتبة الثالثة هي الحاجات السلوكية نجد المتوسط الحسابي يساوي 15.84 وإنحرافهم المعياري 3.59 ، أما المرتبة الرابعة هي الحاجات الجسمية نجد ان المتوسط الحسابي يساوي 14.36 و إنحرافهم المعياري يساوي 2.98 ، أما المرتبة الخامسة هي الحاجات المهنية إذ نجد المتوسط الحسابي يساوي 12.73 و إنحرافهم المعياري يساوي 4.24 ، أما المرتبة السادسة هي الحاجات الأسرية إذ نجد المتوسط الحسابي يساوي 11.42 و إنحرافهم المعياري يساوي 3.33 ، وفي المرتبة الأخيرة الحاجات الاجتماعية إذ نجد المتوسط الحسابي يساوي 9.96 ، وانحرافهم المعياري يساوي 2.89 .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسمى قويدري وجميلة الزين (2016) في إحتلال المرتبة الأولى الحاجات الدراسية.

وإختلفت نتائج الدراسة مع دراسة غادة أحمد مصطفى (2012) في ترتيب الحاجات الإرشادية إذ نجدها تأتي في المرتبة الأولى الحاجات المهنية ثم الحاجات التربوية ثم الحاجات الصحية، ثم الحاجات الأسرية، وفي الأخير الحاجات الاقتصادية.

نلاحظ ان ترتيب مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي كان بترتيب متفاوت حيث إحتلت الحاجات الإرشادية التحصيلية المرتبة الأولى كون أن التلميذ في مرحلة جديدة وهي المرحلة الثانوية، ثم تأتي الحاجات الإنفعالية في المرتبة الثانية كون التلميذ في مرحلة مراهقة، ثم تليها الحاجات السلوكية المرتبة الثالثة كون أن تلميذ يتغير سلوكه وهذا يعود بالاحتكاكه مع الرفاق ، ثم تليها الحاجات الجسمية المرتبة الرابعة كون ان التلاميذ في تغيرات فيزيولوجية في هذه المرحلة، ثم تليها الحاجات المهنية المرتبة الخامسة كون ان التلاميذ يبحثون عن كيفية الحصول عن المهن المناسبة لهم، ثم الحاجات الأسرية في المرتبة السادسة كون أن التلاميذ في مرحلة حساسة يبحثون عن حسن المعاملة من طرف أوليائهم، وفي المرتبة الأخير الحاجات الاجتماعية نجد أن التلميذ المراهق غير ملح.

إذ نجد أن التلاميذ أكثر حاجاتهم إلحاحا هي الحاجة التحصيلية بدرجة كبيرة وشغلهم الشاغل وهدفهم في الحياة النجاح في المسار الدراسي والتفوق.

**3- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:**

تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات الحاجات الارشادية

تم اختبار هذه الفرضية بإستخدام إختبار T لعينتين مستقلتين بواسطة نظام الحزمة Spss22 الإحصائية للعلوم الاجتماعية تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (11) ، يوضح قيمة T للفروق بين الجنسين في درجات الحاجات الإرشادية:

| | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمةT | درجة الحرية | مستوى الدالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 51 | 94.29 | 18.36 | 0.26 | 128 | 0.01 |
| أنثى | 79 | 102.63 | 16.58 | | | |

من خلال الجدول رقم (11) ، نجد أن المتوسط الحسابي للذكور يساوي 94.26 و إنحرافهم المعياري يساوي 18.36 ، وأن المتوسط الحسابي للإناث يساوي 102.63 وإنحرافهم المعياري يساوي 16.58 ، وعليه يمكن القول بان مجموعة الذكور والإناث متجانسين تساوي 0.26 وهي دالة إحصائيا عند درجة حرية 128 ، بناءا على ذلك نقبل الفرض القائل بانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الحاجات الإرشادية لصالح الاناث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة نيس حكيمة (2011) ودراسة منصور أحمد وأبو زكري (2008) على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

إختلفت نتائج الدراسات مع دراسة هيشر ندى ودربالي كريمة (2021) بأنه لاتوجد فروق بين التلامذ المرحلة الثانوية في الحاجات الإرشادية.

نفسر ذلك بان هناك فروق بين الإناث والذكور وهذا الإختلاف يرجع إما إلى اختلاف البيئة وذلك لكون الدراسة تمس المراهقين، حيث ان الانات يقعن تحت المتابعة والمراقبة الأسرية بشكل متواصل مقارنة مع الذكور الذين يحصلون على درجة حرية أكبر ، ففي هذه الفترة تفرض على الإناث نوع من السيطرة تولد لديهم حاجات إرشادية غير مشبعة ، وكذلك يرجع الأمر إلى إزدياد الوعي والثقافة لدى الأباء والأمهات ، ووعي الأسر الحالية في معاملتهم للإناث وتكرس الدور الأنثوي ، وعليه فان الفروق بين الجنسين تكمن في أن الإناث أبدين رغبة وحاجة أكبر للإرشاد مقارنة مع الذكور ، وهذا يرجع لإهتمام الإناث بكل

النـواحي المتعلقـة بمسـتقبلهن الدراسـي مـن خـلال البحـث عـن تنميـة الجوانـب التربويـة والتحصيلية والتخصصات المناسبة والحاجة على إشباع كل حاجاتهم التربوية.

**4- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة :**

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب ( علمي – آدبي) في درجات الحاجات الإرشادية .

تـم اختبـار هـذه الفرضـية بإسـتخدام إختبـار T لعينتـين مسـتقلتين بواسـطة نظـام الحزمـة Spss22 الإحصائية للعلوم الاجتماعية تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

جـدول رقـم (12) : يوضـح الفـروق فـي الحاجـات الإرشـادية للتلاميـذ علـى اخـتلاف الشعب

| | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمةT | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| علمي | 90 | 98.35 | 17.06 | 0.82 | 128 | غير دال |
| آدبي | 40 | 101.35 | 19.16 | | | |

مـن خـلال الجـدول رقـم (12) ، نجـد أن المتوسـط الحسـابي لمجموعـة شـعبة العلـوم يسـاوي 98.35 و إنحـرافهم المعيـاري يسـاوي 17.06 ، و أن المتوسـط الحسـابي لمجموعـة شعبة الآداب يساوي 101.35 و إنحرافهم المعياري يساوي 19.16 وعليه يمكن القول بأن قيمـة t التـي تسـاوي 0.82 غير دالـة إحصـائيا عنـد درجـة حريـة 128 ، بنـاءا علـى ذلـك نـرفض الفرض القائل بأنـه توجد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بين الشعب ( علمـي – آدبـي ) في مستوى الحاجات الإرشادية ، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب ( علمي – آدبي ) في درجات الحاجات الإرشادية .

إختلفت نتائج الدراسة مع دراسة منصورأحمد و أبو زكري (2008) في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب في الحاجات الإرشادية

نفسر ذلك أن مستوى الحاجات الإرشادية للشعب ( علمي – آدبي ) متقاربة آي لا توجد فروق لديهم في مستوى حاجاتهم الإرشادية بين التلاميذ ، وهذا يرجع إلى ان تلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي ، بالرغم من إختلاف تخصصاتهم إلأ أن لديهم نفس الحاجات مثل الحاجات التحصيلية ، الحاجات الجسمية ، الحاجات الإنفعالية ، الحاجات الأسرية ، الحاجات الاجتماعية ، الحاجات السلوكية ، الحاجات المهنية ، وهذا يعود إلى تقارب المرحلة العمرية فيما بينهم ، مما يجعل نفس الحاجات ، مما وجب تكفل نفسي بهم من قبل مرشدين لهم كفاءة يقومون بدورهم على أكمل وجه .

# الخاتمة

**خاتمة :**

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ، وكذلك معرفة ترتيب لمستوى الحاجات الإرشادية، والتعرف إن كانت هناك فروق في درجات الحاجات الإرشادية بين الذكور والإناث، وأيضا معرفة إن كانت هناك فروق في درجات الحاجات الإرشادية بين التلاميذ من حيث التخصص . إذ تعتبر المرحلة الثانوية مرحلة إنتقالية لها أهمية في حياة التلميذ الذراسية والمهنية، وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن

وبعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج تم الوصول إلى ما يلي:

* وجود مستوى بدرجة منخفضة من الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

* وجود ترتيب لمستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

- حاجات الإرشادية التحصيلية أولا
- حاجات انفعالية ثانيا
- حاجات سلوكية ثالثا
- حاجات جسمية رابعا
- حاجات مهنية خامسا
- حاجات أسرية سادسا
- حاجات اجتماعية سابعا

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات الحاجات الارشادية لصالح الاناث.

* كما توصلت أيضا بأنه لاتوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب (علمي –أدبي) في درجات الحاجات الإرشادية.

وعموما فإن تلاميذ السنة أولى ثانوي لديهم جملة من الحاجات الإرشادية ( التحصيلية، الإنفعالية، السلوكية، الجسمية، المهنية، الأسرية، الاجتماعية ) التي تتطلب الإشباع وتدفع بالتلميذ إلى السعي لتحقيقها، وبإعتبار أن التلميذ من أهم عناصر العملية التربوية، وأبرز ركائز المؤسسة التعليمية ولدى لابد من إحاطته بكل الرعاية والإهتمام من خلال مساعدته على النجاح .

**المقترحات والتوصيات:**

وفي أخر هذه الدراسة، واعتمادا على ما تم عرضه يمكن طرح بعض المقترحات والتوصيات وهي كالتالي:

– ضرورة معرفة وفهم حاجات التلاميذ في كل المراحل التعليمية خاصة تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بهدف وضع برامج إرشادية خاصة بكل مرحلة لمساعدة جميع التلاميذ على إشباع حاجاتهم المختلفة.

– تفعيل سبل الاتصال المباشر بين مستشار التوجيه المدرسي والتلاميذ في كل المؤسسات التربوية وذلك لمساعدتهم على حل مشكلاتهم.

– ضرورة الاهتمام بالحاجات الإرشادية للتلاميذ خاصة في المجال التحصيلي والأسري.

– توعية الأسرة بدور المستشار بالنسبة للتلميذ.

– ضرورة وجود مرشد نفسي في كل المؤسسات التربوية ويكون على اتصال مباشر بالتلاميذ ويحمل على عاتقه مهمة مساعدتهم للخروج من كل المشاكل التي تعترضهم سواء تعلقت بالدراسة أو بالنواحي النفسية والاجتماعية.

– توعية المعلمين والإداريين بأهمية حاجات التلاميذ الدراسية والأسرية والاجتماعية واعتبار أن إشباعها من أهداف العملية التربوية.

– ضرورة وجود اتصال مباشر ومستمر بين الأسرة والمدرسة لمتابعة التلميذ، وذلك من خلال التعاون بين المرشد ولأولياء لحل كل المشكلات التي يقع فيها التلميذ.

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع:**

- الأشـول، عـادل عـز الـدين (2008)،علـم الـنفس النمـو(من الجنـين الـى الشيخوخة)،مكتبة الأنجلو المصرية للنشر.
- أمزيان،زبيدة (2006)، علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة.
- بروك، سارة(2018)، الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- بن الأبقع، عبد القادر وبن موفق سهيلة(2016)، الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية وعلاقتها بالسلوك التكيفي للأساتذة الجدد في المرحلة الابتدائية، رسالة ماستر، جامعة زيان عاشور الجلفة.
- بن قارة دلال، وعابدمحمد (2020)،الحاجات الإرشادية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماستر، جامعة الدكتور يحي فارس المدية.
- بـن نونـة، أحـلام(2017)، الحاجـات الإرشـادية وعلاقتهـا بـالتوافق النفسـي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- بوغلة، مليكة(2017)، الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- جدو، عبد الحفيظ (2013)، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، جامعة سطيف2.
- جنان، أم السعد ومحبوب دليلة(2020)، الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشارين التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي.
- حميتي، سمية(2018)، الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ غير المكيفين دراسيا، رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة.

- خبزي،يمينة(2018)، إعداد قائمة الحاجات الإرشادية لدى متربصي التعليم والتكوين المهني، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي.
- زغبي، أحمد محمد (2010)، سيكولوجية المراهقة(النظريات–الجوانب النمو– المشكلات وسبل علاجها)، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع عمان.
- زهران، حامد عبد السلام (1986)، علم النفس النمو(الطفولة والمراهقة)، دار المعارف.مصر
- سوفي، نعيمة(2010)، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة منثوري قسنطينة.
- صنديلي، ريمة(2011)، الضغوط النفسية استراتيجيات لمواجهة المستعملة لدى المراهق المحاول للانتحار، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف.
- عامر، مصباح(2017)، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- العبيدي،كنزة وخيرراضية(2020)، الحاجات الإرشادية لطلبة أولى ماستر، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي.
- عتوته،صالح(2006)، الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة، رسالة ماستر، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة.
- العيسوي، عبد الرحمن(1997)، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية.
- العيسوي،عبد الرحمن(1993)، مشكلات الطفولة والمراهقة(أسسها الفسيولوجية والنفسية)، ط1، دار العلوم العربية للطباعة والنشر بيروت.
- غراب، هشام أحمد (1871)، علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، ط1، دار الكتب العلمية.

- فرحات مساوي،فرحات والأطرش نعيمة(2016)، الاحتراق النفسي وعلاقته بالحاجات الإرشادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي.
- فقيهي،محمد بن علي(1427هـ)، المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. رجاء، محمود أبو علام (2004)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، دار النشر الجامعات مصر.
- فنطازي،كريمة(2010)، العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، رسالة دكتوراه، جامعة الأخوة منثوري قسنطينة.
- قاسمي،هاجر(2018)، الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة المتوسط، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي.
- قوادرية،عائشة(2021)، الحاجات النفسية والأكاديمية لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، رسالة ماستر، جامعة ابن خلدون تيارت. مقحوت،فتيحة(2013)، أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- قويدري،أسماءوزين جميلة(2016)، الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي.
- كفافي، علاء الدين (2006)، مطالب النمائية للمرحلة المراهقة(الارتقاء النفسي للمراهق)، دار المعرفة الجامعية جامعة القاهرة.
- محرز، عبلة(2007)، الحاجات النفسية والاجتماعية للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
- مسعي،عائشةأحمد بنت عمار(2018)، الحاجات الإرشادية النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي.

- مكـي، مصـطفى(2013)، البحـث العلمـي وآدابـه وقواعـده ومناهجـه، دار هومـة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر.
- نيس، حكيمة (2010)، الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر2
- الهنـداوي، علـي فـالح (2016)، علـم الـنفس: الطفولـة والمراهقـة، دار الكتـاب الجامعي.
- هيشر،ندى ودربالي كريمة(2021)، الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمى لحضر الوادي.
- يوسف،وسام أبو منديل(2016)، المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.

# الملاحق

**ملحق رقم 01: مقياس الحاجات الارشادية لـ أحمد أبو أسعد**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي**

**كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**

**قسم علم النفس وعلوم التربية**

**تخصص إرشاد وتوجيه**

# الاستبيان

**أخي التلميذ / أختي التلميذة :**

**في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، أضع بين يديك هذه الاستمارة والتي تتضمن عددا من العبارات ، نرجو منك قراءتها جيدا والإجابة عنها بصدق وموضوعية وذلك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة ،في كل عبارة من العبارات ، وتأكد بأن إجابتك سوف تستخدم فقط في إطار البحث العلمي.**

**ونشكركم مسبقا على تعاونكم معنا**

**البيانات الشخصية :**

**الجنس : ذكر ( ) ، أنثى ( )**

**الشعبة : .....**

## إليك المثال التالي يوضح لك كيفية الإجابة على الاستبيان :

| العبارة | أعاني بشدة | أعاني بدرجة بسيطة | لا أعاني |
|---|---|---|---|
| أجد صعوبة في فهم المواد | | x | |

| العبارة | أعاني بشدة | أعاني بدرجة بسيطة | لا أعاني |
|---|---|---|---|
| أتعب بشدة | | | |
| أعاني من مشكلة الإبصار | | | |
| كثير ما اعاني من الصداع | | | |
| أعاني من فقدان من الشهية | | | |
| تنقضي المهارات في الألعاب الرياضية | | | |
| لا أتناول الغداء الصحي المناسب | | | |
| تقلقني التغيرات الجسمية التي تظهر علي | | | |
| لدي أمراض مزمنة تؤثر علي | | | |
| لدي مشاكل في النطق | | | |
| لا أعرف كيف أدرس | | | |
| كثيرا ما أعاني من الملل داخل الصف | | | |
| لا أفهم ما أقرا بسهولة | | | |
| أشعر بعدم الرغبة في الدراسة | | | |
| أعاني من تشتت انتباهي داخل الصف | | | |
| أخاف من الامتحانات | | | |
| انسى كل او بعض ما أدرسه بسرعة | | | |
| لا أحل واجباتي بطريقة منظمة | | | |
| أسعى للغش في الامتحانات | | | |
| اجد صعوبة في تنظيم وقتي للدراسة | | | |
| أعاني من السرحان (أحلام اليقظة ) | | | |
| أشعر بالخوف دائما | | | |
| تنقصني الثقة بالنفس | | | |
| لا أعرف كيف أعبر عن نفسي بوضوح | | | |
| أشعر بالكأبة والحزن باستمرار | | | |
| يسيطر علي الخجل عندما أكون في جماعة | | | |
| يخدش إحساسي بسهولة | | | |
| يضايقني أنني سريع الغضب | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ليس لدي معلومات كافية حول فترة المراهقة | | | |
| أعاني من كثرة الخلافات الأسرية | | | |
| أعاني من تدخل والدي أو أحدهما في شؤوني الخاصة | | | |
| يقسو علي والدي بشكل مبالغ | | | |
| أشعر بالحرمان من عاطفة الوالدين | | | |
| أعاني من عدم احترام والدي لرأي | | | |
| لا أستطيع أن أصارح والدي بمشاكلي | | | |
| أعني من عجز في تضيعة مصروفي اليومي | | | |
| والدي أو أحدهما يفضل علي احد إخوتي | | | |
| لا أعرف كيف أتعامل مع الجنس الأخر بما يناسب عمري | | | |
| أعاني من صعوبة في إيجاد الأصدقاء | | | |
| أجد صعوبة في التعبير على مشاعري للأخرين | | | |
| أجد صعوبة في توجيه الأسئلة للمعلم | | | |
| أعاني من ميل شديد إلى العزلة | | | |
| لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الاجتماعية | | | |
| أتأخر للحضور للمدرسة عادة | | | |
| أتغيب عن المدرسة بدون عذر مشروع | | | |
| أتأخر في النوم بشكل معتاد | | | |
| أرغب في المزاح الزائد مع زملائي | | | |
| أتلفظ بألفظ غير مقبولة لمن يسيئ إلي | | | |
| أرغب في التخلص من عادة التدخين | | | |
| أشاهد التلفاز يوميا أربعة ساعات فأكثر | | | |
| أقضي ساعتين فاكثر يوميا أمام الكمبيوتر أو الأنترنت | | | |
| استخدم أو أتحدث أكثر من ساعة يوميا في الهاتف النقال | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| لا يوجد لدي معلومات عن فرص الدراسة في المستقبل | | | |
| لا أعرف ما هي المهنة المناسبة لي | | | |
| لا أعرف كيف أتخذ قراراتي بشكل مناسب | | | |
| ليس لدي معلومات كافية عن اختيار الفرع الدراسي | | | |
| لا اعرف ميولي واهتماماتي | | | |
| لا أعرف قدراتي المناسبة للمهن | | | |
| لا أستطيع تحليل المهنة التي أفكر فيها ( مزايا ، عيوبها) | | | |
| لا امتلك مهارات حل المشكلات المناسبة في حياتي | | | |

## الملحق رقم02: يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس الحاجات الارشادية

| Group Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | مجموعتين | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| درجات | عليا | 10 | 122.3000 | 10.56251 | 3.34016 |
| | دنيا | 10 | 78.7000 | 8.35397 | 2.64176 |

| Independent Samples Test | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| درجات | Equal variances assumed | .767 | .393 | 10.238 | 18 | .000 | 43.60000 | 4.25859 | 34.65304 | 52.54696 |
| | Equal variances not assumed | | | 10.238 | 17.093 | .000 | 43.60000 | 4.25859 | 34.61889 | 52.58111 |

## الملحق رقم 03: يبين صدق التكويني لمقياس الحاجات الارشادية

**Correlations**

| | | مج | جسمي | تحصيلي | انفعالي | اسري | اجتماعي | سلوكي | مهني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مج | Pearson Correlation | 1 | .645** | .877** | .919** | .726** | .839** | .810** | .808** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| جسمي | Pearson Correlation | .645** | 1 | .538** | .556** | .365* | .443* | .318 | .469** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | | .002 | .001 | .048 | .014 | .087 | .009 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| تحصيلي | Pearson Correlation | .877** | .538** | 1 | .811** | .604** | .722** | .716** | .566** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .002 | | .000 | .000 | .000 | .000 | .001 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| انفعالي | Pearson Correlation | .919** | .556** | .811** | 1 | .598** | .721** | .759** | .667** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .001 | .000 | | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| اسري | Pearson Correlation | .726** | .365* | .604** | .598** | 1 | .646** | .501** | .507** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .048 | .000 | .000 | | .000 | .005 | .004 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| اجتماعي | Pearson Correlation | .839** | .443* | .722** | .721** | .646** | 1 | .666** | .641** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .014 | .000 | .000 | .000 | | .000 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| سلوكي | Pearson Correlation | .810** | .318 | .716** | .759** | .501** | .666** | 1 | .573** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .087 | .000 | .000 | .005 | .000 | | .001 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| مهني | Pearson Correlation | .808** | .469** | .566** | .667** | .507** | .641** | .573** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .009 | .001 | .000 | .004 | .000 | .001 | |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

## الملحق رقم 04: يبين الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات الارشادية

| Reliability Statistics | |
|---|---|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| .743 | 60 |

## الملحق رقم 05: يبين الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الحاجات الارشادية

| Reliability Statistics | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | .854 |
| | | N of Items | 30[a] |
| | Part 2 | Value | .904 |
| | | N of Items | 29[b] |
| | Total N of Items | | 59 |
| Correlation Between Forms | | | .912 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | | .954 |
| | Unequal Length | | .954 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | .948 |

a. The items are: VAR00001، VAR00003، VAR00005، VAR00007، VAR00009، VAR00011، VAR00013، VAR00015، VAR00017، VAR00019، VAR00021، VAR00023، VAR00025، VAR00027، VAR00029، VAR00031، VAR00033، VAR00035، VAR00037، VAR00039، VAR00041، VAR00043، VAR00045، VAR00047، VAR00049، VAR00051، VAR00053، VAR00055، VAR00057، VAR00059.

b. The items are: VAR00002، VAR00004، VAR00006، VAR00008، VAR00010، VAR00012، VAR00014، VAR00016، VAR00018، VAR00020، VAR00022، VAR00024، VAR00026، VAR00028، VAR00030، VAR00032، VAR00034، VAR00036، VAR00038، VAR00040، VAR00042، VAR00044، VAR00046، VAR00048، VAR00050، VAR00052، VAR00054، VAR00056، VAR00058.

## الملحق رقم 06: يبين نتيجة التساؤل العام

| One-Sample Statistics | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| درجات الحاجات | 130 | 99.3615 | 17.71436 | 1.55365 |

| One-Sample Test | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Test Value = 118 | | | | | |
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| درجات الحاجات | -11.997 | 129 | .000 | 18.63846 | 21.7124 | 15.5645 |

## الملحق رقم 07: يبين نتيجة الفرضية الجزئية الأولى

| Descriptive Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
| درجات ب الجسمي | 130 | 9.00 | 23.00 | 14.3692 | 2.98871 |
| درجات ب انفعالي | 130 | 9.00 | 25.00 | 16.1692 | 4.36891 |
| درجات ب سلوكي | 130 | 6.00 | 26.00 | 15.8462 | 3.59255 |
| درجات ب اجتماعي | 130 | 5.00 | 18.00 | 9.9692 | 2.89597 |
| درجات ب اسري | 130 | 8.00 | 24.00 | 11.4231 | 3.33380 |
| درجات ب تحصيلي | 130 | 10.00 | 29.00 | 18.9154 | 4.00007 |
| درجات ب مهني | 130 | 7.00 | 21.00 | 12.7385 | 4.24365 |
| Valid N (listwise) | 130 | | | | |

## الملحق رقم 08: يبين نتيجة الفرضية الجزئية الثانية

| Group Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الجنس | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| درجاتالحاجات | ذكر | 51 | 94.2941 | 18.36550 | 2.57169 |
| | انثى | 79 | 102.6329 | 16.58713 | 1.86620 |

| Independent Samples Test | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | | |
| | F | Sig. | t | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | | |
| | | | | | | | | Lower | Upper | |
| Equal variances assumed | .607 | .437 | -2.683- | 128 | .008 | -8.33879- | 3.10820 | -14.48890- | -2.18869- | |
| Equal variances not assumed | | | -2.624- | 98.938 | .010 | -8.33879- | 3.17746 | -14.64361- | -2.03397- | |

## الملحق رقم 09: يبين نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

| Group Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الشعبة | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| درجاتالحاجات | ادبي | 40 | 101.1500 | 19.16935 | 3.03094 |
| | علمي | 90 | 98.3556 | 17.06716 | 1.79904 |

| Independent Samples Test | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference |
| درجات الحاجات | Equal variances assumed | .192 | .662 | .829 | 128 | .409 | 2.79444 | 3.36999 |
| | Equal variances not assumed | | | .793 | 67.642 | .431 | 2.79444 | 3.52465 |